



جائزة خليفة التربوية
Khalifa Award for Education



فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل اللغوي

وأثره على السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين

إبراهيم عبد العال سالم

اختصاصي دعم التربية الخاصة - مكتب العين التعليمي



جائزة خليفة التربوية
Khalifa Award for Education

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل اللغوي وأثره على السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين

إعداد

إبراهيم عبد العال سالم

اختصاصي دعم مادة التربية الخاصة - مكتب العين التعليمي

مقدم إلى:

جائزة خليفة التربوية - فئة البحوث التربوية الإجرائية

(الدورة الخامسة)

2012/2011



جائزة خليفة التربوية
Khalifa Award for Education

مطبوعات جائزة خليفة التربوية الكتاب رقم (8)

موافقة المجلس الوطني للإعلام رقم: 32270 / 100122 / 1

رقم التصنيف الدولي: ISBN 978-9948-16-746-4

جميع الحقوق محفوظة، ولا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل كان، بما في ذلك نسخ الصور أو استخدام الوسائل الإلكترونية، دون موافقة كتابية من أصحاب حقوق الطبع والنشر، وكل من يتصرف بما يخالف ذلك، سيكون عرضة للمساءلة القانونية، والمطالبة بالأضرار الناجمة عن ذلك.

جميع الحقوق محفوظة للأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية

مدينة أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

هاتف: +971 2 4459442

فاكس: +971 2 4454995

ص.ب 33088

الموقع الإلكتروني: www.khaward.ae

فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتويات	الفصل
5	إهداء	
7	ملخص البحث باللغة العربية	
8	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	
11	مقدمة	الفصل الأول مدخل البحث
14	مشكلة البحث	
16	هدف البحث	
16	أهمية البحث	
17	مصطلحات البحث	
23	أولاً:- التوحد	الفصل الثاني المفاهيم الأساسية في البحث
36	ثانياً:- التواصل اللغوي	
42	ثالثاً:- السلوك التكيفي	
51	بحوث تناولت التواصل اللغوي لدى الاطفال التوحيدين	الفصل الثالث البحوث السابقة
54	بحوث تناولت السلوك التكيفي لدى الاطفال التوحيدين	
58	تعليق عام على البحوث السابقة	
59	فروض البحث	
63	أولاً:- عينة البحث	الفصل الرابع اجراءات البحث
65	ثانياً:- أدوات البحث	
80	ثالثاً:- المنهج المستخدم	
83	أولاً:- عرض النتائج	الفصل الخامس نتائج البحث وتفسيرها
87	ثانياً:- تفسير النتائج	
92	ثالثاً:- البحوث المقترحة	
95	البرنامج التدريبي	ملاحق البحث
122	استمارة تقييم أطفال المجموعة التجريبية .	
123	أسماء السادة محكمي برنامج التواصل اللغوي	
124	مراجع البحث	

إهداء

إلى راعي الجائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد رئيس
الدولة حفظه الله ورعاه والذي يمد يده دائماً بالخير لأبنائه من
ذوي الاحتياجات الخاصة .

إلى أبنائي من أطفال التوحد والذين أدعو الله سبحانه وتعالى
أن يجعل عملي هذا درباً ينيير الطريق لهم .
إلى جميع أحبتي في الله القريب منهم والبعيد .

الباحث

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي للتواصل اللغوي على السلوك التكيفي لدي عينة من الأطفال التوحدين تكونت العينة من (١٠) أطفال ذكور، تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٠ سنة)، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين: الأولى تجريبية تكونت من (٥) أطفال ذكور والأخرى بنفس العدد كمجموعة ضابطة وحددت الدراسة زمنياً بالنصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١.

ولتحقيق هدف البحث تم استخدام مقياس السلوك التكيفي (إعداد عبد العزيز الشخص ١٩٩٢)، ومقياس جيليام لتشخيص التوحيدية (إعداد محمد السيد عبد الرحمن ومنى خليفة ٢٠٠٤)، كما تم إعداد برنامج تدريبي في التواصل اللغوي إعداد الباحث مشتملاً على ٢٨ جلسة. وأسفرت نتائج البحث عن:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك التكيفي وأبعاده (النمو اللغوي، الأداء الوظيفي المستقل، أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية، النشاط المهني - الاقتصادي، التطبيع الاجتماعي) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في السلوك التكيفي وأبعاده (النمو اللغوي، الأداء الوظيفي المستقل، أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية، النشاط المهني - الاقتصادي، التطبيع الاجتماعي) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في السلوك التكيفي وأبعاده (النمو اللغوي، الأداء الوظيفي المستقل، أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية، النشاط المهني - الاقتصادي، التطبيع الاجتماعي) في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء البرنامج).

Research Summary

The research has aimed to identify Effect of training program in development of language communication on adaptive behavior of the autistic children The sample consisted of (10) male children, their age range between (6-10 years), the sample was divided into two equal groups: The first experimental group consisted of (5) males and the other (control group) consisted of (5) male children, the research time is determined at the second half of the school year 2010-2011 To achieve the objective of this research scale of adaptive behavior (prepared by Abdel-Aziz person 1992), and Gilliam's scale to diagnose Autism (prepared by Mr. Mohamed Alsaïd Abdul Rahman ,Mona Khalifa, 2004), & a training program in language communication prepared by the researcher that inclusive of the 28 meetings was also prepared The research has displayed the following results:

1 - There are significant differences between the average scores of experimental and control groups in adaptive behavior and its dimensions (language development, independent functionality performance, the family performance roles and household work, professional activity - economic, social normalization) in the telemetric for the experimental group.

2- There are significant differences between the average scores of experimental group in adaptive behavior and its dimensions (language development, independent functionality performance, the family performance roles and household work, professional activity - economic, social normalization) in the pre and post test for post measuring test.

3 - There are no significant differences between the average scores of experimental group in adaptive behavior and its dimensions (language development, independent functionality performance, the family performance roles and household work, professional activity - economic, social normalization) in both of following and consequent measure (after two months of the end of the program).

الفصل الأول

مدخل البحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- هدف البحث
- أهمية البحث
- مصطلحات البحث

الفصل الأول

مدخل البحث

مقدمة

اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بالطفل التوحدي خاصة في السنوات الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن إعاقة التوحد من أشد وأعقد الإعاقات التي تصيب الأطفال ، حيث إنها تبدأ معه منذ الميلاد حتى الممات ، والمشكلة التي تواجه هذه العينة من الأطفال تتلخص في عدم القدرة على التواصل مع الآخرين ، مما يؤثر سلباً على علاقاتهم وتكيفهم حيث يفشلون في التفاعل مع القائمين علي رعايتهم ويفضلون الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية وعدم تكوين صداقات ، ويميلون إلى الرتابة والروتين ، ولا يندمجون في اللعب مع أقرانهم ، ويرجع ذلك إلى عدم نمو اللغة ، وإن كان بعض منهم يعرف بعض الكلمات فإنهم لا يستخدمونها في سياقات اجتماعية ذات مغزى ويقومون بتكرار كلمات لا معنى لها أو عبارات يتحدث بها آخرون . وقد أشارت العديد من الدراسات إلى قصور في مهارات التواصل مع الآخرين داخل البيت والمدرسة وكذلك في المجتمع المحيط بهم ، ويتلخص هذا القصور في النواحي الأساسية التي تتأثر فعليا ، ويطلق عليها الثالوث أو الاضطرابات الثلاثية وهي :-

- التفاعل الاجتماعي :- حيث يجد هؤلاء الأشخاص صعوبة في بدء أو استمرار علاقة اجتماعية مع الآخرين وعندما يقومون بذلك فإن علاقتهم غالبا ما تكون ضعيفة وخالية من الروح التي تميز العلاقات الإنسانية .
- التواصل الاجتماعي :- حيث يكون لديهم صعوبات في التواصل اللفظي وغير اللفظي ، فهم يجدون صعوبة في فهم دور اللغة كوسيلة لتبادل المعلومات والمشاعر وطلب الاحتياجات ، وإذا تكونت لديهم مهارات لغوية فإنهم غالبا ما يستخدمونها بطريقة ناقصة وحرفية ، فمثلا يجد الكثير منهم صعوبة في فهم أي معنى

للكلام، ويجدون كذلك صعوبة في فهم تعبيرات الوجه ، أو نبرات الصوت.

- اللعب التخيلي :- حيث يجدون صعوبة في تطوير مهارات اللعب التخيلي الضرورية للتعلم وفهم الحياة ، ولذا تكون معظم ألعابهم ونشاطاتهم نمطية ومتكررة ، وغالبا ما يهتمون بتفاصيل جانبية للأشياء (غير المهمة) أكثر من فهمهم للصورة المتكاملة لشيء أو نشاط أو لعبة ، وتصاحب هذه الاضطرابات الأساسية عدد من السلوكيات النمطية والتي تختلف في الحدة والشكل من شخص لأخر بل إنها قد لا تظهر جميعها لدى نفس الشخص .

* (سميرة عبد اللطيف السعدي ، 2001 : 91)

ويعد تواصل الأطفال التوحديين مع من يحيط بهم مشكلة متعددة الجوانب ، تظهر في صورة انخفاض في مهارات الاتصال ومشكلات في التعبير عن المشاعر والانفعالات والحالات النفسية التي يمرون بها ، ومن ثم تظهر بعض السلوكيات غير التكيفية مثل السلوكيات العدوانية وإيذاء الذات وهو ما يعد تعبيراً عن رغبتهم في جذب انتباه المحيطين بهم إلى أحداث وأفكار معينة لا يستطيعون التعبير الصحيح عنها ، ويمكن من خلال تنمية مهارات التواصل للتوحديين أن يتعلموا التعبير عن حاجاتهم للمساعدة عن طريق كلمات أو إشارات أو صور بسيطة تعبر عن طلب المساعدة أو إعطائهم الفرصة للحصول على الاهتمام والأشياء المرغوبة أو حتى الهروب من المواقف غير المرغوب فيها ، وهو الأمر الذي يعمل بشكل فعال على تعديل سلوكهم في الاتصال والتواصل مع المحيطين بهم ، وهو ما يعكس تطوراً في المظاهر السلوكية التي تمثل سلوكهم الاجتماعي ؛ مما يؤدي إلى حدوث تطور في مستوى نموهم الاجتماعي والانخراط في المجتمع .

* (عادل عبد الله ، 2002 : 173)

وتعتبر صعوبات التواصل من الأعراض المبكرة للتوحد بالإضافة إلى عدم القدرة على استخدام اللغة بشكل مفيد ، فالأطفال المصابون بالتوحد يكون لديهم حصيلة لغوية ضعيفة مقارنة بالأطفال الطبيعيين ، فالطفل التوحدي الذي يثرثر في أوائل الشهر الثامن من عمره يقول كلمة أو كلمتين في بداية الشهر الثاني عشر ثم يتوقف فجأة عن الكلام .

* يشير الرقم الأول بين القوسين إلى سنة المرجع ويشير الرقم الثاني إلى أرقام الصفحات في ذات المرجع وذلك في توثيق المراجع بالبحث

وتظهر المشكلة بوضوح عندما يصل الطفل إلى عامين أو ثلاثة أعوام ، ففي الوقت الذي يعرف فيه الأطفال أسماءهم فإن التوحدين لا يستجيبون للنداء ، ويفهمون بعض المفاهيم المجردة بالنسبة لهم مع تنفيذ بعض الأوامر البسيطة ، ومع اقتراب سن المدرسة يظل التواصل من المشاكل الرئيسية للأطفال المصابين بالتوحد ، حيث يفقدون القدرة على فهم أنفسهم والتعبير عنها وغالبا ما يعبرون عن الكلمات بصورة آلية .
وتجدر الإشارة إلى أن زملة كانر (التوحد) لاقت اهتماما واسعا من الباحثين منذ إشارة كانر إلى هذا الاضطراب في بحثه Autistic Disturbance Of Affective Contact حين أشار إلى خصائص مجموعة مكونة من (11) طفلا ، كان قد تم تشخيصهم على أنهم حالات تخلف عقلي ، إلا أن كانر لاحظ عليهم مجموعة من الأعراض تميزهم عن غيرهم من حالات التخلف العقلي ، وكان أكثر ما يميز هذه المجموعة استغراقهم في انغلاق كامل على الذات ، والتفكير المتميز بالاجترار الذي تحكمه الذات أو حاجات النفس وبعدهم عن الواقعية ، بل وعن كل ما حولهم من ظواهر أو أحداث أو أفراد حتى لو كانوا آبائهم أو إخوانهم ، فهم دائموا العزلة والانطواء ولا يتجاوبون مع أي مثير بيئي في المحيط الذي يعيشون فيه ، كما لو كانت حواسهم الخمسة قد توقفت عن توصيل أي من المثيرات الخارجية إلى داخلهم التي أصبحت في انغلاق تام Shutin ، وبحيث يصبح هناك استحالة لتكوين علاقة مع أي ممن حولهم كما يفعل غيرهم من الأطفال .

* (عثمان فراج ، 2002: 3)

وقد بدأ الاهتمام يزيد في الآونة الأخيرة بنوعية الاضطرابات التطورية الارتقائية والتي تصيب الأطفال وتؤثر على ارتقائهم ، وبالتالي على مستقبلهم في الحياة ، وبدأ الاهتمام يزيد من منطلق أنه لا بد من سرعة التدخل وليس الوقوف على الأسباب ليحل المشكلة تتزايد لأنها بالطبع موجودة ، أي لا بد من إيجاد الحلول السريعة للتدخل وذلك من أجل زيادة كفاءة هؤلاء الأطفال وهم في سن صغيرة ليستطيعوا مواجهة الحياة بصورة أسهل.

* (سهي أمين ، 2002: 15)

* يشير الرقم الأول بين القوسين إلى سنة المرجع ويشير الرقم الثاني إلى أرقام الصفحات في ذات المرجع وذلك في توثيق المراجع بالبحث

يتضح مما سبق أن الاهتمام بالأطفال التوحيديين قد حظى بنصيب وافر وخاصة لدى علماء علم النفس والتربية ، وذلك من حيث إعداد البرامج التدريبية المقدمة لهم ، كذلك توفير البيئات الملائمة التي تحتوى علي الخبرات والأنشطة المتنوعة ، مما يساهم في دمج تلك الفئة داخل المدرسة والمجتمع .

لذا يحاول البحث الحالي التعرف على أثر برنامج في التدريب على التواصل اللغوي في السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحيديين .

مشكلة البحث :-

تعد مشكلة التواصل لدى التوحيديين من أهم المشكلات التي تواجه الأسرة والمجتمع بشكل عام والمدرسة بشكل خاص ، وهناك تزايد في الأعداد حيث يشير (السيد الكردي ، 2003 : 123) إلى أن نسبة الإصابة عالميا تقدر بنسبة (5 : 7) من كل عشرة آلاف مولود ، وقد تصل النسبة مع التوسع في الصفات المصاحبة للتوحد إلى حالة توحد لكل ألف مولود. كما أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة إعداد وتدريب الطفل التوحيدي .

وسوف يعرض الباحث إحساسه بمشكلة البحث الحالي من خلال النقاط الآتية :-

- تزايد الاهتمام العالمي والمحلي بالأطفال التوحيديين وأهمية إعدادهم للتعامل مع البيئة المحيطة ، ودمجهم في المجتمع المحيط بهم .
- الاستجابة لتوصيات البحوث السابقة التي أكدت على ضرورة تدريب الأطفال التوحيديين على التواصل اللغوي ، ومن أمثلة هذه البحوث عادل عبد الله ومنى حسن (2001) ، Neiland & sweetland – Baker (2001) ، محمد احمد خطاب (2004) واحمد عبد الله (2006) ، محمد الحسيني عبد الفتاح (2009) .
- الاهتمام الذي توليه دولة الإمارات العربية المتحدة بذوى الاحتياجات الخاصة حيث أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - القانون الاتحادي رقم (29) لعام 2006 بشأن حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة والذي نص في مادته (12) "تضمن الدولة لصاحب الاحتياجات

الخاصة فرصا متكافئة للتعليم ضمن جميع المؤسسات التربوية أو التعليمية أو التأهيل المهني وتعليم الكبار والتعليم المستمر ، وذلك ضمن الصفوف النظامية أو في صفوف خاصة إذا استدعى الأمر ذلك ، مع توفير المنهج الدراسي بلغة الإشارة أو طريقة (برايل) أو بأي طرق أخرى حسب الاقتضاء ، ولا تشكل الاحتياجات الخاصة في حد ذاتها عائق دون طلب الانتساب أو الالتحاق أو الدخول إلى أية مؤسسة تربوية أو تعليمية من أي نوع حكومية أو خاصة"

• (القواعد العامة لبرامج التربية الخاصة للمدارس الحكومية والخاصة ، (2010: 103)

• ندرة البحوث العربية التي تناولت دراسة التدريب علي التواصل اللغوي لدى الأطفال التوحديين .

• النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال عمله كموجه للتربية الخاصة بمنطقة العين التعليمية وعضو فريق دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية ، فقد لمس أهمية إعداد برنامج لتنمية التواصل اللغوي للأطفال التوحديين والذين سيتم دمجهم في المدارس العادية وذلك بهدف تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي وإكسابهم بعض السلوكيات المرغوبة اجتماعيا ، حيث لاحظ الباحث من خلال زيارته ومن خلال تبادل الآراء مع المعلمين والاختصاصيين التربويين وأولياء الأمور وجود معاناة من قبل الأطفال التوحديين الذين تم دمجهم في المدارس في فهم واستيعاب اللغة وصعوبة في التواصل والتفاعلات الاجتماعية ، كما أن المعلم يجد صعوبة في إعداد وتنفيذ هذه البرامج داخل الفصل ، لذا بات من الضروري التفكير في حل المشكلة من خلال إعداد برنامج للتدريب على التواصل اللغوي لدى عينة من هؤلاء الأطفال التوحديين .

وعلى ذلك تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات الآتية :

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك التكيفي وأبعاده في القياس البعدي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في السلوك التكيفي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في السلوك التكيفي وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي؟

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلي التعرف على أثر برنامج للتدريب على التواصل اللغوي في السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحدين، مما قد يساهم في عملية انخراطهم ودمجهم في المدارس العادية والمجتمع .

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فيما يلي :-

أ- الأهمية النظرية :-

- أهمية الموضوع الذي يتناوله حيث يعد التوحد مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد فأبعادها طبية واجتماعية ونفسية وتأهيلية ومهنية وهذه الأبعاد تتداخل مع بعضها البعض مما يستلزم ضرورة التعاون بين الجهات المختلفة داخل المجتمع للتعامل مع هذه الابعاد .
- زيادة نسبة الأطفال التوحدين بالمجتمع حيث يتفق محمد علي كامل (2005) مع ما أشار إليه كثيرمن الباحثين من ارتفاع نسبة الأطفال التوحدين حيث يذكر أن التوحد بدأ ينتشر بصورة كبيرة مؤخراً حسب ما جاء بالتقرير الذي نشره مركز الابحاث بجامعة كمبريدج حيث أشار إلى ارتفاع نسبة التوحد إلى 75) حالة في كل (10000) من عمر (5-11 سنة) وتعتبر هذه النسبة كبيرة عما كان معروف سابقا .
- زيادة اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة في الآونة الأخيرة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ضمنها الأطفال التوحدين .

- ندرة البحوث العربية في هذا المجال مما يزيد من أهمية هذا البحث من الناحية النظرية حيث أن محاولة تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين من خلال تدريبهم على بعض مهارات التواصل اللغوي يعد من الموضوعات الجديدة في ميدان التربية الخاصة .

ب- الأهمية التطبيقية :-

- إن إعداد برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التواصل اللغوي وتدريب الأطفال التوحديين عليه قد يساهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم وتكيفهم مع المحيطين بهم .

- إن التدريب على مهارات التواصل اللغوي المختارة في البحث الحالي يساعد الأطفال التوحديين على الاندماج في المجتمع وممارسة الحياة اليومية بشكل أكثر سهولة مما يعود بالفائدة على أنفسهم وعلى المجتمع المحيط بهم .

- إن نتائج هذا البحث قد تساعد أولياء الأمور والمعلمين على التعامل مع هؤلاء الأطفال التوحديين مما يؤهلهم للدمج بالمدارس العادية وذلك من خلال التأهيل والإعداد الذين يوفرهما برنامج التواصل اللغوي .

- قد تفيد نتائج البحث الحالي في إعداد برامج تدريبية أخرى تتناسب مع خصائص وسمات هذه الفئة وبما يتناسب مع احتياجاتهم أيضا .

- المساعدة في تهيئة أطفال التوحد المرشحين للدمج في المدارس العادية .

مصطلحات البحث

البرنامج

تعرفه ليلي كرم الدين (1999:12) بأنه مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها الأفراد بطريقه معروفة ومحددة بهدف اكتسابهم معلومات أو مهارات أو اتجاهات في جانب محدد من جوانب سلوكهم .

ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنها مجموعة من الإجراءات والأسس والتطبيقات القائمة علي بعض مهارات التواصل اللغوي والتي سوف يعرضها الباحث في صوره منهجية

وعلمية لتدريب الأطفال التوحديين عليها وفق خطوات إجرائية منهجية ، وذلك بهدف نمو مهارات السلوك التكيفي لدي هؤلاء الطلاب .

التوحد

يعرفه Wallece et al.. بأنه اضطراب ارتقائي يتسم بقصور واضح في التفاعل الاجتماعي والتواصل ومدى محدود من الأنشطة والاهتمامات ، وعادة ما يظهر قبل الشهر الثلاثين من العمر .
(في : - رشاد موسى ، 2002:396)

وتعرفه نادية أبو السعود (2000 :57): التوحدية : على أنها حالة خاصة تتصف بعدم القدرة على التواصل مع الآخرين حسيا ولغويا ، واضطراب في العمليات الإدراكية ، مما يؤدي إلى عدم الفهم أو القدرة على الاتصال أو التعلم، و المشاركة في الأنشطة الاجتماعية .

ويعرفه سايجون كوهين وباتريك بولتون (2002 :8): على انه حالة تصيب بعض الأطفال عند الولادة أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة وتجعلهم غير قادرين على تطوير مهارات التواصل ، ويصبح الطفل نتيجة لذلك منعزلا عن محيطة الإجتماعي ويتوقع في عالم مغلق .

ويعرفه الباحث: بأنه أحد الإعاقات النمائية التي يولد الطفل بها وتظهر عليه العلامات خلال الثلاث سنوات الأولى من العمر ، متمثلة في قصور واضح في الاتصال اللفظي وغير اللفظي ، وكذلك قصور في التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والمحيطين به ، بالإضافة إلى سلوكيات مضطربة مثل :- السلوك النمطي وإيذاء الذات .

التواصل اللغوي

يعرفه (Soulaynol.& el ، 97.P.143:174) على أنه عملية مشاركة وتجارب وعلاقات مع الآخرين ومع البيئة الخارجية والتي تتم عن طريق أفعال اتصالية رمزية تكون إما شفوية مثل الكلام أو غير شفوية مثل الإيماءات وحركات الوجه وتعبيراته

وحركات الجسد المختلفة، ويحتوي الاتصال اللغوي الناجح علي العديد من المهارات التي يمر بها الفرد أثناء مراحل نموه وتسمى بيانات الاتصال اللغوي لدي الأطفال وهي (مهارات التقليد - التعرف والفهم - الربط - التعبير - التسمية) .

وتعرفه زينب شقير (2001: 16) على أنه هو العملية التي يقوم خلالها القائم بالاتصال بمنبهات (رموز لغوية) لكي يعدل سلوك الآخرين (مستقبلي الرسالة) . يعرفه عادل عبد الله (2008: 296) : بأنه عملية تبادل رسالة معينة بين شخصين أو أكثر يمثلان طرفين فيها لكل منهما ، يقوم بتلك العملية من خلال العديد من الطرق والأساليب المختلفة ، ويمكن أن يكون هذا التواصل تعبيريا Expressive من جهة أو استقباليا Receptive من جهة أخرى ، كما يمكن أيضا للتواصل أن يكون لفظيا أو غير لفظي.

ويعرفه الباحث:- بأنه عملية مشاركة وتجاوب تتم عن طريق أفعال اتصالية رمزية أو غير شفوية مثل (الإيماءات ، حركات الجسد، الإشارات) ويحتوي الاتصال اللغوي على (مهارات الفهم ، الربط، التعبير، التسمية ، التقليد) .

السلوك التكيفي

يعرفه فاروق صادق (1985: 5) بأنه درجة الفاعلية التي يقابل بها الشخص المعايير الخاصة باستقلاله الشخصي ومسؤوليته الاجتماعية حسب عمرة الزمني وثقافته التي ينتمي إليها .

ويعرفه (عبد العزيز الشخص 1992: 8) بأنه الأسلوب الذي ينجز به الطفل الأعمال المختلفة المتوقعة مع أقرانه في نفس العمر الزمني .

ويعرفه الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل في الأبعاد التي يتضمنها المقياس المستخدم في الدراسة والتي تتضمن الأداء الاجتماعي والنشاط المهني الاقتصادي وأداء الأعمال المنزلية والأدوار الأسرية والأداء الوظيفي المستقل كذلك مستوى النمو اللغوي .

حدود البحث:

- يتحدد البحث الحالي بعينة قوامها (10) أطفال ذكور من الأطفال التوحيديين التابعين لمركز العين الخاص للرعاية والتأهيل والمرشحين للدمج في المدارس العادية للعام الدراسي (2010-2011) ممن يمتد أعمارهم الزمنية ما بين (6 - 10 سنوات) حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية تتكون من (5) أطفال من الذكور والثانية ضابطة تتكون من (5) أطفال من الذكور أيضاً .
- كما يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي باعتباره تجربة تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي على بعض مهارات التواصل اللغوي ومعرفة أثر التدريب في السلوك التكيفي بأبعاده المختارة لدي عينة من الأطفال التوحيديين.

الفصل الثاني

المفاهيم الأساسية للبحث

- التوحد
- التواصل اللغوي
- السلوك التكيفي

الفصل الثاني

المفاهيم الأساسية للبحث

يحاول الباحث في هذا الفصل إلقاء الضوء على المفاهيم الأساسية التي يتضمنها البحث الحالي حيث يهدف إلى التعرف على أثر برنامج للتدريب على بعض مهارات التواصل اللغوي في السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين لذا يقدم الباحث عرضاً مفصلاً لكل من المفاهيم الرئيسة وهي التوحد - التواصل اللغوي - السلوك التكيفي.

أولاً: التوحد

تشير سوسن الجبلي (2005: 11) إلى أن Moudsly هو أول طبيب نفسي اهتم بأسباب الاضطرابات العقلية الشديدة وذلك عام 1867 وكان يطلق عليها ذهانات. ولكن Leokanner أشار في عام 1943 إلى التوحد الطفولي كاضطراب يحدث في الطفولة وذلك عندما قام بفحص مجموعات من الأطفال المتخلفين عقلياً ، ولفت اهتمامه وجود أنماط سلوكية غير عادية لأحد عشر طفلاً كانوا مصنفيين أنهم متخلفون عقلياً ، فقد كان سلوكهم يتميز بما أطلق عليه بعد ذلك مصطلح اضطراب الذاتوية الطفلية Early infantile autism حيث لاحظ انغلاقهم الكامل على الذات والابتعاد عن الواقع والانطواء والعزلة وعدم التجاوب مع المثيرات التي تحيط بهم .

كما يشير محمد أحمد خطاب (2005: 9:10) و (سوسن الجبلي 2002: 11) إلى أنه بالرغم من وصف كانر وريملا تد 1964- للاضطراب كدلالة على التوحد إلا أن اسم الاضطراب لم يتم قبوله في الاصطلاحات التشخيصية الرسمية حتى نشر التصنيف التشخيصي والإحصائي الثالث للأمراض العقلية DSM III في عام 1980 وفي التصنيف التشخيصي والإحصائي الرابع DSM IV - تم تصنيف الاضطراب التوحدي : على أنه أحد اضطرابات النمو المنتشرة pervasive Developmental Disorders إلا أنه ومنذ عام 1943 استخدمت تسميات كثيرة ومختلفة له منها :

Early infantile autism

فصام الطفولة المبكرة

Early childhood autism

اجترارية الطفولة المبكرة

Children psychosis

ذهان الطفولة

ويرى بعض الباحثين أن هذه التسميات تعكس التطور التاريخي لمصطلح "إعاقة التوحد" كما أن استخدام العديد من التسميات يرجع إلى غموض وتعقد التشخيص.

ويتفق (عبد الرحمن سليمان 2002: 12: 14) مع ما أشار إليه (Brill 11 .10 p.2001.M.) علي أنه يمكن تقسيم التطور التاريخي لدراسة التوحد من خلال ثلاث مراحل وهى :-

• المرحلة الأولى :

ويطلق عليها مرحلة الدراسات الوصفية الأولى ، وهى تلك الدراسات التي أجريت في الفترة ما بين أواسط وأواخر الخمسينيات من القرن العشرين ، وكان هدفها هو وصف سلوك الأطفال التوحديين وأثر هذا الاضطراب على السلوك .ومن الأسماء التي ساهمت في هذه المرحلة : Hansa ، Leokanner ، Leon Eisenberg ، Sparger .

• المرحلة الثانية :

ويطلق على تلك المرحلة مرحلة الدراسات القصصية ، وأجريت منذ أواخر الخمسينيات إلى أواخر السبعينيات من القرن العشرين وكانت تلك الدراسات تركز على التطورات المحتملة في القدرات والمهارات لدى الأطفال التوحديين نتيجة للتدريب ، ودراسات هذه المرحلة ساعدت بشكل جوهري في وضع بعض المعايير التشخيصية لحالات إعاقة التوحد ، وإعطاء مؤشرات لاحتمال التطور المتوقعة للوضع العام للأطفال ذوي التوحد ومن إسهامات هذه المرحلة :

- التأكيد على أهمية التطور المبكر للغة في سن الخامسة حيث إن الاستخدام الجيد للغة يعد أحد المؤشرات المهمة لتحديد حالات التوحد .

- النظر إلى مقدار انخفاض القدرات العقلية كأحد أهم العوامل التي يمكن إن تستخدم كمؤشر يعتمد عليه في تشخيص حالات التوحد .

- القابلية للتعلم Educability ومحاولات التدريب من أجل التعلم تعد هي الأخرى من المؤشرات المهمة في تشخيص حالات التوحد .

• المرحلة الثالثة:

وأجريت تلك الدراسات في الثمانينات والتسعينيات من القرن العشرين وقد ركزت تلك الدراسات على بعض النقاط منها :

- أهمية تطور اللغة بالنسبة للأطفال التوحدين خاصة في سن خمس - ست سنوات حيث إن تطور اللغة في هذه المرحلة العمرية يعد أحد العوامل المهمة في نمو وارتقاء بعض المهارات والقدرات لدى الأطفال في المرحلة اللاحقة من العمر.

- إن مجرد تمتع الأطفال التوحدين ببعض المهارات أو القدرات الإدراكية واللغوية الجيدة نسبياً لا يضمن لهم بالضرورة أن تتطور حالة هؤلاء بشكل جيد بدون تدخل المتخصص من أجل التدريب في بعض مجالات معينة مثل العمليات الحسابية والموسيقى (والتي تتيح الفرصة أمام هؤلاء الأفراد لإيجاد المجال الملائم لهم في الحياة والذي يمكنهم من الاندماج مع المجتمع ويساعدهم على التوافق الاجتماعي بشكل أفضل .

- تطوير وسائل التشخيص والتقييم لحالات التوحد .

- إن عدد تلك الدراسات قد ركزت على الأطفال التوحدين ذات القدرات العقلية المرتفعة .

معدل انتشار اضطراب التوحد :

يشير (لويس مليكة 1998: 260: 261) أن نسبة انتشار الاضطراب هي من (2-4) حالة لكل (10000) طفل ، وذلك على أساس بحوث أجريت في أفريقيا وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والسويد والدنمارك، وينتشر التوحد بنسبة أكبر بين الأولاد في كل العينات التي درست ، ويقدر أن النسبة تزيد بين الذكور عنها بين الإناث بمقدار ثلاث إلى أربع مرات، وتشير بعض الدراسات الى ارتفاع نسبة تمثيل الطبقات الأعلى بين التوحدين ، ولذلك فإن الاحتمال كبير بأن تكون زيادة النسبة بين الطبقات الأعلى هي نتيجة مصطنعة لمصادر الإحالة والتعرف علي المرض .

كما يشير (حسن مصطفى 2001: 556: 557) إلى نفس النسبة تقريباً ،

وهي من (1: 5) حالة لكل عشرة آلاف طفل تحت عمر (12) عاماً ، وبالنسبة للتوزيع حسب الجنس ، فإن الاضطراب يوجد غالباً بنسبة أكبر لدى الذكور بخلاف الإناث بنسبة (3-5) لدى الذكور مقارنة بالإناث ،

[ولكن الإناث المصابات بالتوحد يَكُنُّ أكثر خطورة وبالنسبة للحالة الاقتصادية الاجتماعية فقد كشفت الدراسات الحديثة عن وجود أعداد متزايدة من الحالات في الجماعات المنخفضة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي ؛ مما يرجع الاضطراب المتزايد إلى التوافر المتزايد لخدمات رعاية الصحة العقلية للأطفال في الأسر ذات المستوى الاجتماعي المنخفض .

ويشير (السيد الكردي 2003) إلى أن نسبة الإصابة بالتوحد عالمياً تقدر بنسبة (5-7) من كل عشرة آلاف مولود وقد تصل النسبة مع التوسع في الصفات المصاحبة للتوحد إلى حالة توحد لكل (1000) مولود .]

ويشير (Scheuerman & Webber 2002, p.12) إلى أن أكثر من مليون ونصف شخص بأمريكا يعانون من اضطراب التوحد ونظراً لأن هذه الاضطرابات شائعة جداً فإن التوحد يمثل المرتبة الثالثة كاضطراب نمائي شامل كما يشير (محمد السيد عبد الرحمن ومنى خليفة ، 2005: 37: 38) على ارتفاع نسبة التوحد فيذكرون أن ما يقرب من نصف مليون فرد على الأقل يعانون من التوحد في الولايات المتحدة الأمريكية وأن ثلثهم من الأطفال ، وأنها أكثر اضطرابات النمو انتشاراً ولا يزيد عنها في الانتشار إلا الإعاقة العقلية والصرع .

ويتفق (محمد على كامل ، 2005 :6) مع كثير من الباحثين حول ارتفاع نسبه التوحد ، حيث يذكر أن التوحد بدأ ينتشر بصورة كبيرة مؤخراً حسب ما جاء في التقرير الذي نشره مركز الأبحاث بجامعة كامبردج ، حيث جاء فيه ارتفاع نسبة التوحد إلى (75) حالة في كل (10000) من عمر (-11 5) سنة وتعتبر هذه نسبة كبيرة عن ما كان معروفاً سابقاً . وتشير إحصائية إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة بأن هناك عدد ثلاثمائة وثمان وعشرين حالة توحد (328) يتم رعايتهم داخل مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة الحكومية والخاصة وعدد سبعين (70) حالة تم دمجهم بالمدارس الحكومية والخاصة

من قبل مجلس أبوظبي للتعليم بمشاركة مؤسسة زايد للرعاية الإنسانية . بإجمالي ثلاثمائة وثمان وتسعين (398) حالة ويرى الباحث من خلال خبرته وعمله بالميدان أن هناك حالات ليست بالقليل لم يتم اكتشافها ورعايتها

ويوضح الجدول التالي أعداد طلاب التوحد في إمارة أبوظبي وأماكن رعايتهم .

م	مكان الرعاية	العدد	المدينة	ملاحظات
1	مركز تنمية القدرات	33	أبوظبي	خاص
2	مركز الخليج للتوحد	40	أبوظبي	خاص
3	مركز المستقبل	7	أبوظبي	خاص
4	مركز الإمارات للتوحد	50	أبوظبي	خاص
5	مركز أبوظبي للتوحد	33	أبوظبي	خاص
6	مركز حمد للتوحد	30	أبوظبي	خاص
7	وحدة التدخل المبكر	14	أبوظبي	حكومي
8	مركز بدع زايد	6	مدينة زايد	حكومي
9	مركز السلع	2	السلع	حكومي
10	مركز غياثي	1	غياثي	حكومي
11	مركز المرفأ	3	المرفأ	حكومي
12	قسم ورش العمل	9	أبوظبي	حكومي
13	مركز النور	6	أبوظبي	خاص
14	مركز القدرة	3	أبوظبي	خاص
15	مركز العناية الخاصة	13	أبوظبي	خاص
16	وحدة التدخل المبكر	17	العين	حكومي
17	مركز النجاح	10	العين	خاص
18	مركز العين الخاص للرعاية	36	العين	خاص
19	مركز الواعدة	15	العين	خاص
20	مدارس حكومية وخاصة	48	أبوظبي	دمج
21	مدارس حكومية وخاصة	20	العين	دمج
22	مدارس حكومية	2	مدينة زايد	دمج
	الاجمالي	398		

خصائص اضطراب التوحد

الخصائص السلوكية

يشير (عادل عبد الله 2008: 95) إلى أن سلوك الطفل التوحدي غير عادي ، ولا يساعده علي إقامة علاقة مع الآخرين ، ولا يتصل بهم إلا قليلا كما يتميز بقصور في الإدراك ونزعة انسحابية تعزله عن المحيطين به وتمثل السلوكيات النمطية المقيدة والتكرارية أهم المظاهر المميزة لاضطراب التوحد والتي تعد بمثابة أحد القصور البارزة التي يمكن للوالدين أو لأي شخص أن يتعامل مع الطفل التوحدي أن يلاحظها بسهولة حيث يحدث سلوك تكراري من جانب الطفل بداية من العام الثاني كأن يقوم بتكرار اللعب بشيء واحد أو مع أي شخص واحد وقد تضمن الحركات الجسمية العامة التي يأتي بها مثل هذا الطفل تشبيك الأيدي أو ثنيها مثلا ، أو ضرب الرأس في الحائط وقد يبدى سلوكيات عدوانية أو عنيفة أو يجرح نفسه أو يؤذي نفسه ، كما يفتقر بشكل واضح إلى الوعي بالأمان ، وتنتابه نوبات بكاء أو غضب مستمرة دون أن يكون هناك سبب واضح لذلك).ومن أهم الخصائص السلوكية وجود قصور كمي وكيفي في التفاعل الاجتماعي وهي سمة تميز أطفال التوحد ولكن بدرجات تختلف من طفل لآخر لدرجة غياب ارتباطه أو انتسابه حتى لأبويه.

ويرى (روث سوليفان 1988) انه من الممكن في الوقت الحالي أن نقدم وصفا سلوكيا فقط لحالات التوحد ، وأن الملامح الرئيسية للتوحد التي يمكن الإشارة إليها :-

- قصور شديد في الارتباط والتواصل مع الآخرين .
- قصور شديد في الكلام أو فقدان القدرة على الكلام ، المصادات في سنوات الأطفال التوحديين الباكرة ، وبعض الأطفال التوحديين يهمسون عندما يريدون الكلام والبعض يتكلم بشكل رجعي (إجتراي) أو بنغمة ثابتة دون تغيير ، وبعضهم لا يستطيع إكمال حديثه أو كلامه على الإطلاق
- حزن شديد لا يمكن إدراك سببه لاي تغيرات بسيطة في البيئة .
- التأخر(التخلف) في قدرات ومجالات معينة ، وأحيانا يصاحب التوحد مهارات

- عادية، أو فائقة في بعض القدرات الأخرى مثل الرياضيات أو الموسيقى أو الذاكرة .
- الاستخدام الغير مناسب للعب والأشياء ، واللعب بشكل متكرر وغير معتاد .
 - الحركات الجسمية الغريبة مثل الهز المستمر للجسم ، أو الرفرفة بالذراعين ، أو النقر بالأصابع .
 - استجابات وردود أفعال غير مناسبة للمثيرات الإدراكية ، فمثلا يبدو الطفل التوحدي وكأنه لا يسمع الأصوات من حوله ،وعلاوة على ذلك فإنه قد يبلغ في الاستجابة للآخرين (على سبيل المثال إذا سمع صوتا عاديا قد يضع يديه على أذنيه) .
 - يتجنب النظر إلى العيون .
 - البعض منهم لديه قدرات جيدة ، أو فائقة في المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة ، ولكن بعضهم قد يعيش بشكل غريب كأن يمشى على أطراف أصابعه ،
 - البعض منهم قد يكون لديه نشاط زائد بدرجة كبيرة ، ولكن بعضهم (أو مجموعه فرعية منهم) يتسمون بالكسل والخمول .
 - عدم الحساسية لظاهرة الألم .
 - من الممكن أن يصبح لدى بعضهم سلوك إيذاء الذات ، وأحيانا بدرجة شديدة
- (في محمد احمد خطاب ، 2009: -27 28)

الخصائص العقلية والمعرفية

إن من أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل التوحدي هو صعوبة الإدراك ، مما يعوق قدرة الطفل على تكوين أفكار مترابطة ذات معنى وكذلك تحد من قدرته على التعلم والتكيف مع البيئة والعزلة على ذاته .

وتبين نتائج الدراسات المختلفة أن الأطفال التوحديين يعانون من صعوبات في الإدراك بوصفها إحدى القدرات المعرفية إذ اتضح من خلال التقارير الاكلينيكية أن استجابات التوحديين للمنبهات الحسية شاذة ، ورغم أنهم قد يغطون أعينهم أو آذانهم لتجنب منبهات معينة ، فإنهم يميلون إلى اللعب بألعاب الحركة السريعة ، وتبين من خلال

ملاحظة التوحديين أنهم يميلون إلى تحريك أصابعهم أمام أعينهم كما يميلون إلى هز الأشياء مما يؤكد على أن التوحديين يعانون من اضطراب في الإدراك .

والطفل التوحدي قد يجد صعوبة في التوفيق بين الحركة والصوت ولا يستطيع تقليد الآخرين كما لا يستطيع اكتساب مهارات من خلال التقليد والمحاكاة ويميل بين الخلط بين الشكل والأرضية ويكاد يوزع نظره على الأشياء دون تركيز ، وقد لا يستطيع التفرقة بين درجات الحرارة أو طعم الأشياء وجد قصور في تنظيم وتكامل الحس فالعيوب الإدراكية تمثل جزء من الصورة الإكلينيكية للتوحد .

(نادية أبو السعود 2000 ، :67.70)

ويذكر (حسن مصطفى ، 2001:567) أن حوالي 95 % من الأطفال المصابين بالتوحدية نسبة ذكائهم أدنى من 55-50 (تخلف متوسط ، شديد ، عميق) ، 30 % نسبة ذكائهم 70 أو أكثر ، وحوالي 2 % لديهم ذكاء لفظي عادي إذ تميل درجات أو معاملات الذكاء لدى الأطفال التوحديين إلى أن تعكس مشكلات في مهارات التسلسل اللفظي أكثر من المهارات البصرية المكانية (التصور المكاني) ، وهذه النتائج تؤكد أهمية الخلط المرتبط بالوظائف اللغوية ، وتظهر الدراسات الإكلينيكية والوبائية أن الخطورة بالنسبة لاضطراب التوحد تزداد بتناقص نسب الذكاء ، كما يشير (Brill M.,2001,P.033) إلى أن الطفل التوحدي يستقبل المعلومات بصورة أبطأ من الآخرين من نفس العمر خلال العملية التعليمية ، ولكن بمعدلات منخفضة ، وكلما أبطأ المعدل ازدادت صعوبة الطفل من حيث القدرة على التركيز والربط بين الأفكار.

الخصائص الاجتماعية

وقد أشارت العديد من الدراسات أن الأطفال التوحديين يظهرون صعوبات في معظم المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية (Lisa T.,et al:2001,P.119) وتؤكد الدراسات على أن من بين العيوب المحددة التي تظهر بين الأطفال التوحديين مايلي :-

- الفشل في فهم وإصدار الاستجابة الملائمة لمشاعر الآخرين .
- نقص القدرة على مشاركة الآخرين التجارب والسلوكيات أي نقص في فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية.

وتؤكد الدراسات أن العلاقة الاجتماعية التي تسود بين الطفل التوحدي والآخرين تبدو باردة ولا يشوبها الإحساس ، وإذا حدث وتعلم الطفل ضرورة الحاجة لتحية الآخرين أو أي مظاهر أخرى للتعبير عن المشاعر فإنهم يفعلون ذلك بطريقة رسمية جدا .

فتنقص الاهتمام المشترك أو الفشل في الانضمام إلى الأنشطة الاجتماعية أو مشاركة الآخرين يعد من الاضطرابات الأساسية التي تظهر لدى الطفل التوحدي والتي تميزه بوضوح عن الأطفال الآخرين الذين يعانون من مشكلات في النمو.

(سهي أمين، 2002: 41-44)

فالأطفال التوحديين يعانون من نقص إدراك أو تمييز الحالة العاطفية للأشخاص الآخرين ، ولا يميزون بين الانفعالات المختلفة مثل الغضب والخوف والسعادة ، وغالبا لا يفعل الطفل التوحدي شيئا حسنا من أجل إسعاد أحد ولكن يفعل شيء الحسن لإسعاد نفسه فقط .

(moto T &took K.2003 P.417)

تعتبر العزلة من أبرز الخصائص الاجتماعية الأكثر شيوعا لدى الطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد ، حيث لا يهتم بوجود الآخرين ولا يشاركونهم اهتمامهم ، ولا يجب أن يسلم على أحد ، وقد يتضايق جدا من المصافحة الخشنة أو القوية بسبب حساسيته الزائدة للمس ، وهو لا يعير الآخرين انتباها فلا يفرح حتى عندما يرى أمه وأباه، ولا ينظر إلى الشخص الذي يكلمه ، كما أنه لا يجب أن يشاركه أحد أثناء اللعب ، ولا يجب أن يلعب مع أحد ، كما أنه من الصعب فهم لغة الجسد من حيث تعبيرات الوجه وإشاراته وإيماءاته لا تتوازي مع ما يقوله أو ما يشعر به .

(بشير شريف ، 2004: 26)

ويشير (محمد أحمد خطاب ، 2009: 34) أن بعض السلوكيات الاجتماعية للطفل

التوحدى يمكن تفسيرها في ضوء عجزه عن محاكاة سلوك الآخرين وتقليدهم ، فمثلا ليس بمقدور الطفل التوحدى أن يبتسم للأخر الذي يبتسم له ، أو أن يصفق حينما يصفق الآخرون ، وفى كل الأحوال فإن الواضح أن مصدر الإخفاق لدى الأطفال التوحديين فيما يتعلق بالسلوك الاجتماعي هو عدم قدرتهم على تبادل المشاعر في المواقف الاجتماعية ، أو على الأقل في العجز عن فهم الطبيعة التبادلية في عملية التفاعل الاجتماعي ، ولذلك يلاحظ أن الأطفال التوحديين يعجزون عن تفسير مشاعر الآخرين خاصة من خلال التواصل غير اللفظي .

أسباب اضطراب التوحد :

يشير (عادل عبد الله ، 2008 :45) إلى أنه لا يوجد حتى الآن تحديد دقيق لتلك الأسباب التي تؤدي إلى اضطراب التوحد ، ولكن توجد اجتهادات غير دقيقة ، حيث لم يتمكن العلماء من تحديد الأسباب بصورة مقبولة سوى 10% تقريبا من الحالات .ومن أهم الأسباب التي توصلت إليها العديد من البحوث والدراسات .

أسباب نفسية Psychological

يرى أصحاب تلك النظرة ، أن اضطراب التوحد سببه مرض الفصام الذي يظهر لدى الأطفال في رحلة الطفولة ، وأنه مع زيادة العمر يتطور هذا الاضطراب لكي تظهر أعراضه كاملة في مرحلة المراهقة . (عبد الرحمن سليمان ، 2001 : 108) ومن الدراسات التي تؤكد دور العوامل النفسية في حدوث اضطراب التوحد دراسة بورد وكريشان عام 1988 ، والتي أجريت بهدف التعرف على التفاعل بين العوامل النفسية والعصبية في حدوث اضطراب التوحد ، من خلال تطبيق هذه الدراسة على طفلة توحدية عمرها الزمني 22 شهرا ، وقد أوضحت هذه الحالة أهمية دور العوامل النفسية في حدوث هذا الاضطراب .

(سيدة أبو السعود ، 2005 ، 41:42)

أسباب إدراكية Perceptive causes

يرى أنصار هذا المنظور ، أن اضطراب التوحد سببه اضطراب إدراكي نمائي ، حيث أشارت دراسة Alin و آخرين (1991) أن الطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد ، لديه انخفاض في نشاط القدرات العقلية المختلفة والتي ترجع بدورها إلى انخفاض قدرتهم على الإدراك بالإضافة إلى اضطراب اللغة .

(زينب شقير، 2002، 38:40)

كذلك تشير بعض الدراسات التي تناولت الجانب الإدراكي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وهي دراسة (Love 1994) ، ودراسة (Wozorek 1994) أن لدى هؤلاء الأطفال عجز واضح في الإدراك بصورة عامة .

(ماجد عمارة، 1999، 51: 50)

كما يؤدي الخلل الحادث عن الإدراك ، وعدم القدرة على تنظيم الاستقبال الحسي إلى منع وقدرة الوليد على تكوين أفكار مترابطة وذات معنى عن البيئة التي حوله ، كما تحد من قدرته على التعلم وعلى التكيف مع البيئة بل ينعزل وينغلق على نفسه . وبالرغم من أن معظم الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم إحساس سليم – في ظاهر الشكل – إلا انه لوحظت صعوبات في اتساق الرؤية والسمع واللمس والشم والتوازن والألم . ويبدو أن لديهم قصور واضح في الإدراك السمعي ، لدرجة أن الوالدين يؤكد أن طفلها يعاني من الصمم .

(نادية أبو السعود، 1997، 32)

أسباب اجتماعية – أسرية Family, Social causes

يرى أصحاب تلك النظرة ، أن اضطراب التوحد ناتج عن إحساس الطفل بالرفض من والديه وعدم إحساسه بعاطفتهم ، فضلا عن وجود بعض المشكلات الأسرية ، وهذا يؤدي إلى خوف الطفل وانسحابه من هذا الجو الأسري وانطوائه على نفسه ، وبالتالي تظهر عليه أعراض اضطراب التوحد .

(سوسن الجليبي، 2004، 49)

وتشير دراسات إلى أن الأطفال التوحديين الذين يعيشون مع أولياء أمورهم حصلوا على تقديرات منخفضة في الاضطرابات النفسية ، كما وصفوا بأنهم أذكيا ، فضلا عن انخفاض معدل الانفصال والطلاق بين الوالدين في أسرهم ، ومع ذلك فقد أرجع البعض افتقار هؤلاء الأطفال إلى العطف من قبل الوالدين دفعهم إلى محاولة البعد عنهم ، وتجنب الشعور بالرفض الوالدي لهم والتماس الراحة والعزلة مع أنفسهم .
(جوزيف ريزو ، وروبرت زابل ، 1999 : 40)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى تعرض الطفل للعديد من العوامل التي تساعد في ظهور هذا الاضطراب منها:

- تعرض الطفل للعديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية داخل الأسرة .
- خوفه وانسحابه من الجو الأسرى وانعزاله بعيدا عنها وانطوائه على ذاته .
- تعرض الطفل للحرمان الشديد داخل أسرته .
- العلاقات العاطفية بين الطفل وأسرته تصبح متدنية .
- الضغوط الوالدية المتعددة على الطفل .
- تعرض الطفل للحوادث والصدمات البيئية التي تصيب الرأس .
- أثبتت بعض البحوث والدراسات أن تعرض الأم لحالات النزيف أو حقنها بتطعيم الحصبة الألمانية ، أو الولادة العسرة ، قد تسبب ولادة طفل يعاني من اضطراب بالتوحد .
(محمد أحمد خطاب ، 2009 : 41:42)

أسباب بيو كيميائية Biochemical Causes

أوضحت نتائج الدراسات والبحوث البيوكيميائية العصبية التي أجريت على الأشخاص ذوي اضطراب التوحد ، إلى وجود فروق ضئيلة بينهم وبين الأسوياء في هذه المواد ، من جهة أخرى فإن الدراسات التي لم تجد اختلافاً بين المجموعتين ، لا يمكن النظر إليها علي أنها سلبية ، حيث إن الفروق النسبية القليلة التي تم التوصل إليها دفعت الباحثين للمزيد من الدراسات التي ما تزال قائمة ، والنتائج التي توصلت إليها الكثير من الدراسات ، هي أن هناك زيادة في السيروتونين (5-HT) في الدم عند الأشخاص

ذوي اضطراب التوحد ، كما تبين وجود خلل واضطراب في الهرمونات الغددية الصماء ، وأن هناك زيادة في الدبامين .

(محمد قاسم ، 2001:47)

كذلك يوجد عند الطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد حساسية عالية في جسده لبعض المواد والأشياء المضافة في الطعام ، وهو عدم قدرة الجسم لتكسير البيبتيدات ، حيث وجدوا أن 80% من هؤلاء الأطفال توجد لديهم نسبة كبيرة من البيبتيدات في البول ، وهذه البيبتيدات تمر من خلال جدار المعدة إلى الدم ومنه إلى المخ ، والتي تؤثر بطريقة سلبية على أماكن التواصل في المخ .

(عبير فاروق ، 2005 : 73:72)

وقد أكدت بعض البحوث الأخرى وجود عوامل كيميائية عصبية في حالات اضطراب التوحد ،ومن بينها بحث أجري في السويد (1990) وتبين أن درجة تركيز حمض الهوموفانيلك Acid Homovaillic أكثر ارتفاعاً في السائل المخي والنخاع الشوكي Cerebral Fluid في حالات اضطراب التوحد منه عن العاديين .

(أسامة مدبولي ، 2006 : 48:49)

وتجدر الإشارة إلى أن مناطق عديدة في المخ قد تسبب هذا الاضطراب ، حيث يبدأ في المخيخ ومؤخرة الدماغ ، حتى يصل إلى مقدمة الجبهة والتي تؤدي إلى هذا القصور المعرفي الاجتماعي ، حيث لا يعطي الطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد استجابات اجتماعية أو عاطفية.

(هويدا الريدي ، 2005: 17)

Genetic Causes الأسباب الجينية

أثبتت بعض الدراسات الحديثة أن هناك ارتباط بين اضطراب التوحد وشذوذ الكروموزومات وأوضحته الدراسات أن هناك اتصالات ارتباطية وراثية مع اضطراب التوحد فقط وهذا الكروموزوم يسمى Fragile X Syndrome ويعتبر هذا الكروموزوم شكل وراثي حديث مسبب لاضطراب التوحد ، والإعاقة الفكرية ، وأيضاً له دور أساسي

في حدوث مشكلات سلوكية ،مثل :النشاط الزائد ، والانفجارات العنيفة ،والسلوك الأناني ، ويظهر عند الفرد الذي لديه كروموزوم XOF تأخر لغوي شديد وتأخر في النمو الحركي ومهارات حسية فقيرة.

(سهي أمين ، 2002 :20)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود ما بين 2% :4% من أشقاء الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد كانوا يعانون - أيضاً - من هذا الاضطراب ، وقد وصلت هذه النسبة إلى 50 مرة أكبر مما يحدث في المجتمع العام ، وفي الدراسات التي أجريت على التوائم ، وجد أن معدل نسبة حدوث هذا الاضطراب يصل إلى 36% بين زوجي التوائم العادية الزوجات مقابل صفر % بين زوجي التوائم ثنائية الزوجات.

(حسن عبد المعطي ، 2001 : 559)

الأسباب الفسيولوجية (العضوية) Physiologist (organic) causes

أشار مركز المعلومات لاضطراب التوحد إلى أن هناك عدة دراسات ، أوضحت الآتي:
- قصور واضح في الجزء الطرفي في المنطقة الموجودة بالمخ ،وهي المنطقة المسئولة عن تنظيم المشاعر .

- قصور واضح في جذع المخ (المخيخ) الذي يؤثر تأثيراً شديداً لتنسيق الحركات وتناسقها .
(عبير فاروق ، 2005 : 71)

حيث أظهرت دراسة أجريت علي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، أوضحت نتائجها وجود خللاً وشذوذاً في مستويات بسيطة وشديدة ظهرت في اختفاء بعض الموجات ، وتأخر زمن النقل في منطقة جذع المخ.

(السيد عبد الحميد ، محمد قاسم ، 2003 : 19)

ثانياً التواصل اللغوي :

إن مشكلة عدم القدرة على التواصل التي تواجه الأطفال التوحديين هي أهم المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال ، إذ تمثل اضطرابات الاتصال مشكلة كبيرة تقلق

وتحير أولياء أمورهم ، ودائماً تشكك عائلة الطفل أنه يعاني من الصمم وتتلخص أهم مشكلات التواصل لدى التوحديين في ما يلي

أ- التواصل الغير لفظي :

يعد التواصل الغير لفظي من قنوات التواصل التي تضمن استخدام ملامح الوجه والايماثات والنظر بالعيون واللمس ولغة لجسم ويجد الأطفال التوحديين صعوبة كبيرة في فهم استخدام هذه القنوات .

(Scoot.et al.2000:15)

ومن أهم مؤشراتته ما يلي :-

-التواصل البصري

حيث أشار (Chantal k& Herman E...:2003، P.1358-1359) إلى أن صعوبات التواصل لدى التوحديين تتمثل في صعوبات التواصل البصري والتي تعكس الصعوبات الاجتماعية التي يعانون منها ووجد أن الأطفال التوحديين كانوا عندما ينظرون إلى الوجوه يركزون بشكل خاص على الفم بدلا من العين.

كما أشار (Atsushi S., et al :2003.PP .43 على الأطفال التوحديين أنهم يعانون من صعوبات في التواصل البصري حيث وجد الباحثون أن الأطفال التوحديين لم يكونوا أفضل في فهم النظرات المباشرة عن فهم النظرات الجانبية ، ويرى الباحثون أن صعوبات التواصل البصري تعوق التواصل الاجتماعي) .

الانتباه المشترك

يستخدم الأطفال العاديون أشكالاً وسلوكيات تواصلية مختلفة مع نهاية العام الأول من العمر ، ويمكن تسمية هذه المرحلة ما قبل التواصل اللفظي ويطلق على هذه السلوكيات الانتباه المشترك أو المزدوج.

(سايمون كوهين وباتريك ، 2000 :96)

مثال ذلك دعوة الأطفال العاديين الآخرين ممن حولهم للنظر إلى شيء أو نشاط يمارسونه ، من خلال التواصل البصري حيث ينظر الطفل للشخص ثم ينظر للشيء

ثم يعاود النظر للشخص مرة أخرى ، بمعنى أنه يدعو هذا الشخص للنظر إلى ما يقوم به وقد يشير الطفل إلى شيء بعيد ، أو يقول انظر انظر للتعبير عن رغبة في الحصول على انتباه الشخص ، أو أن يمسك بما يريد و ما أنجزه ويلوح به لمن حوله كإشارة تواصلية تعبر عن رغبته أو اهتمامه بهذا الشيء كلغة للتواصل بها ، غير أن كل الأطفال التوحديين لا يظهرون تلك السلوكيات ، وقد يشاهد الطفل التوحدي شيئاً بانتباه كامل دون إظهار أي سلوكيات تدل على المشاركة وفى حالة وجود هذا الشيء في يد شخص آخر ، فإن الأكثر احتمالاً أن يركز على اليد ويحاول أخذ الشيء دون تركيزه على الشخص الذي يمسك بهذا الشيء.

(Scott. et al.2000:17)

-استخدام لغة الجسم-

يذكر (Kanner.1943) أن الأطفال التوحديين يجدون نقصاً في الانتماء الاجتماعي للآخرين عن طريق التصلب ،ومحاولة التخلص من الكبار أو من يقومون على رعايتهم عند محاولة إمساكهم أو احتضانهم ، وقد يتقبلون التواصل البدني بسلبية دون استجابة وقد يسعون أيضاً إلى الاحتضان والتواصل البدني مع القائمين علي رعايتهم ولكن عادة ما يكون هذا بناء على رغبتهم وليس على رغبة القائمين على رعايتهم ، ومن المؤشرات المبكرة الدالة على التوحد لدى الأطفال الصغار افتقارهم إلى حركات الجسم التوقعية التي تسبق احتضانهم أو حملهم مثل (مد الطفل يده أو رفع ذراعه أو رأسه استعداداً للحمل) .

(في سيد جارحى ، 2004:35)

ب- التواصل اللفظي

يبدأ ظهور مؤشرات القصور اللغوي مبكراً في حياة الطفل التوحدي وذلك بملاحظته غياب المناجاة المعتادة وتوقف الأصوات التي يصدرها الطفل العادي الذي في سنه الذي يمكن اكتسابه مهارات فهم التواصل استقبالياً أو تعبيراً قبل أن يبدأ في مرحلة الكلام وتتمثل الصعوبات التي يواجهها الأطفال التوحديين في التواصل اللفظي فيما يلي :-

- الافتقار إلى قواعد وأداب المحادثة: حيث يجد الأطفال التوحيديون صعوبة في مهارات المحادثة وتتمثل في افتقارهم الواضح لأداب وقواعد المحادثة ، وتظهر هذه الصعوبات عندما يقاطع الطفل التوحيدي الآخرين أثناء الحديث أو عندما يقحم نفسه في محادثته ، وعند تغيير موضوع الحديث ، وعند بدأ وإنهاء المحادثة، وعدم إدراكه أن الطرف الآخر الذي يتكلم معه يريد إنهاء المحادثة ، فكل هذه الأمور تمثل صعوبات كبيره للأطفال التوحيديين.

(سيد جارحي ، 2004: 37)

- فهم واستخدام اللغة حيث أنه غالبا ما يستخدم الطفل التوحيدي اللغة في إطار ضيق من حيث الموضوعات ، وبصفة أساسية يستخدم الطفل التوحيدي اللغة في طلب الاحتياجات الخاصة به، والكلام المتكرر في التعبير عن اهتماماته الخاصة ، وبهذه الصورة تكون اللغة غير مفيدة بمعنى أنها لا تتناسب مع ما يقوله الآخرون ولا ترتبط بسياق الكلام ، ولكن عادة ما يكرر الطفل التوحيدي نماذج مألوفة ومتعلمة من الكلام ، كما يحاول الشخص الذي يعاني من التوحد فهم ما تعنيه الكلمات أكثر من محاولة فهم ما يعنيه المتكلم (أي أن يركز على المعنى الحرفي للغة) ، فيقوم بتفسير الفكاهة والدعابات بشكل حرفي ويغيب عنه ما وراء الدعابة ، أو الهدف منها وهكذا فقد يشعر الطفل بالحزن لأمر لا يستحق نتيجة عدم التفسير الصحيح للدعابة .

(Jordan. 1997 :35)

كما يعاني الأطفال التوحيديين من صعوبة فهم بعض الكلمات المجرد أو العبارات المجازية. فعلى سبيل المثال تجدهم يفهمون العبارات بشكل حرفي فإذا سمع أن فلانا قد تقطع قلبه حسرة على وفاة قريبه فإنه يفهم من ذلك أن قلب فلان قد تقطع بالسكين ، ومثال آخر هو عدم قدرة الفرد التوحيدي على قبول كلمتين للدلالة على شيء واحد ، مثل قفل الباب ومزلاج الباب ، أو القاموس والمعجم الخ ، وبالمثل يواجه الأفراد التوحيديين صعوبة في فهم كلمة واحدة للدلالة على شيئين مختلفين مثل ورق عندما تستخدم للدلالة على ورق الكتاب ، وأحيانا أخرى عندما تستخدم للدلالة على ورق الشجر مرة أخرى. كما يجد الأطفال التوحيديون صعوبة في فهم ما يقصده المتحدث

فعندما يسأل الطفل التوحدي أتعرف أين أمك ؟ تجده يكتفي بالإجابة بنعم ، غير مدرك أن السائل يتوقع سماع إجابة أشمل وأكثر تفصيلا من ذلك .

(سايمون كوهين وياتريك بولتون، 2000: 102)

صعوبات لغوية :- حيث يشترك جميع الأفراد التوحدين تقريبا في عدم القدرة على التواصل مع الآخرين ، ويتجلى ذلك في عدة صور :

- يفتقد هؤلاء الأطفال سلوك الابتسام استجابة للمواقف الاجتماعية ، وعلى جانب آخر نلاحظ حدوث الابتسام والضحك بدون سبب واضح .
- يرفض هؤلاء الأطفال غالبا القيام بالمتابعة البصرية مفضلين الالتفات برؤوسهم والتوقف بزواوية أعينهم بدلا من ذلك .

- يفضل معظمهم التفاعل مع الأشياء أكثر من الأفراد وقد يقضون ساعات بمفردهم لتفحص الأدوات والألعاب المفضلة لديهم .

- قد يتحول الأفراد المصابون بالتوحد نحو الاتصال المادي بالأشياء فلا يحبون أن يعانقهم أحد حتى الوالدين وقد يبدو عليهم الضيق وعدم الاستجابة نحو محاولات الآخرين للاتصال العاطفي بهم .

- قد يغيب سلوك اللعب المناسب ، فالطفل التوحدي قد يقوم بتركيب مجموعه من القوالب نفس الترتيب ، ثم يزيلها مرات متكررة ، وقد يقوم بدفع لعبة العربة ويلف عجالاتها بيده بدلا من تركها أو دفعها لتسير على الأرض .

- لا يمارسون ألوان اللعب التعاونية أو التنافسية ولا يبدو سلوكيات اللعب التخلي، ورغم قربهم من باقي الأطفال إلا أنهم يفضلون اللعب الانعزالي باستخدام الأشياء .

- لا يبدي الأطفال التوحدين معرفه خاصة بالوالدين وأفراد الأسرة والأفراد المؤلفين كالمدرسين ، فعلى سبيل المثال قد لا يصدر الطفل التوحدي أي استجابة عند دخول والده أو مغادرته للحجرة .

- لا تظهر لهؤلاء الأطفال أي رغبة لتكوين الأصدقاء ، ولا يشعرون بسعادة كبيرة عند

بقائهم بمفردهم .

- تأخر نمو اللغة أو غياب كامل للغة غير مصاحب لاستخدام أساليب بديلة للتواصل مثل الإيماءات أو الإشارات .

- أما من يستخدمون اللغة فيكون هناك ضعف واضح في بدء واستكمال المحادثة مع الآخرين

- الاستخدام المتكرر للغة بطريقة ميكانيكية.

(Scotte J ,et al:2000.P.208)

ويمكن إيجاز مشكلة اللغة عند الأطفال التوحديين على النحو التالي :-

ترديد الكلام Echolalia أن ترديد الكلام هو أحد العلامات المميزة للغة التوحدي ، ويظهر ترديد الكلام عند الأطفال التوحديين ذوي الكفاءة والقدرات اللغوية المنخفضة ، وتظهر أيضا في المواقف التي يشعرون فيها بعدم الأمان والإثارة .
ويوجد عدة أنواع لترديد الكلام "المصاداة" منها:

- المصاداة الفورية Immediate Echolalia وتشير إلى نطق فوري لكل ما يسمعه الطفل من أصوات منطوقة وغالبا ما تظهر عندما لا يظهر الطفل استجابة مناسبة .

- المصاداة المتأخرة Delayed Echolalia وتشير إلى تكرار كلمات أو جمل أو أغاني أو برامج التلفاز بعد فترة قد تكون ساعات أو أياما أو أسابيع كشكل لسلوك إثارة الذات وتزود الطفل ببعض أنواع المدخلات الحسية

(إبراهيم الزريقات ، 2004 : 272-273)

عكس الضمائر: فالأطفال التوحديين غالبا ما يخلطون بين الضمائر "أنا .وأنت " ويشيرون إلى أنفسهم بالضمير الثالث بدلا من أن يستخدموا الضمير "أنا " ، واستنتج بعض العلماء أن هؤلاء الأطفال في الواقع لا يعكسون الضمائر ولكنهم ببساطة يرددون ما سمعوه .

مشكلة الانتباه: يفشل الأطفال التوحديون في الانتباه إلى الأشياء التي ينتبه إليها الآخرون ولكن إذا حدث وتنبه هؤلاء الأطفال إلى أشياء معينة يكون من خلال التوجيه من الآخرين وانتباه عنصر أساسي في الاتصال اللغوي ، ولهذا فإن فشل الطفل في الانتباه إلى الأشياء المحيطة يجعله غير قادر على الاتصال مع من حوله .

مشكلة الفهم: إن الأطفال التوحديين لديهم تمييز سمعي ضعيف ، وأيضا لديهم مشاكل في الإدراك السمعي ، وبالتالي يكونوا غير قادرين على استخلاص المفاهيم من اللغة وهذا يؤثر في قدرة الأطفال التوحديين على الفهم وبالتالي على التواصل بينهم وبين الآخرين.

مشكلة التعبير: إن الأطفال التوحديين يعانون من مشكلات في الحديث التعبيري ، وقد يكون حديثهم عشوائي أو يظل بعضهم بكما طوال حياتهم ، والأطفال التوحديون يجدون صعوبة في بناء الجمل وذلك إذا امتلكوا بعض الكلمات البسيطة .

مشكلة التسمية: تغيب اللغة الرمزية كليا أو تكون شاذة بدرجة عالية ، ويظهر ذلك في عدم مقدرة هؤلاء الأطفال على تسمية الأشياء أو اللعب بطريقة رمزية .

مشكلة التقليد: فالتقليد من أهم المهارات اللازمة للاتصال ، والطفل التوحدي لا يستطيع أن يعاني من صعوبات في تقليد الأفعال أو الأصوات التي حوله .

النقص في القدرة على تبادل الحديث: الأطفال التوحديون تنقصهم القدرة على تبادل الحديث بمعنى الفشل في الربط أو التنسيق بين الحديث الصادر عن الآخرين وعن أنفسهم كما أن التوحديين يكونون غير قادرين على الدخول في حديث مرتب ، أي أن هؤلاء الأفراد لا يعرفون متى يبدؤون الحديث ومتى يتوقفون عن التحدث .

(سهي أمين : 2002 ، 3-85)

ثالثاً : السلوك التكيفي :

إن أهم ما يميز الأطفال التوحديين القصور في الحالات التكيفية والمتمثلة في : عدم القدرة في التفاعل مع الآخرين والانسحاب من المواقف الاجتماعية ، وعدم اهتمامهم بالأشخاص المتواجدين ، وعدم القدرة على التواصل البصري ، وقصور في مهارات العناية بالذات، ولا يدرك مشاعر الآخرين.

ويذكر (Kogi & gem 2002) إن السلوك التكيفي للأطفال التوحديين يتسم بوجود قصور في مهارات التنظيم ومهارات طرح الأسئلة ، وإتباع التعليمات إلى جانب قصور في المهارات الاجتماعية المتمثل في العمل التعاوني مع الزملاء ، كما أنهم يعانون من عدم القدرة على التعلم واكتساب المعلومات من مواقف الخبرات المختلفة بالإضافة إلى اعتمادهم على الآخرين في حدود الإطار الاجتماعي والمعايير السائدة في المجتمع ، كما يعانون من نقص في مهارات الكلام والقدرة على التعامل مع الآخرين في نفس السن كما يتسمون بقصور في النمو الانفعالي يشمل تبادلي التغيرات الاجتماعية والانسحاب في التفاعلات الاجتماعية.

(مصطفى أبوالمجد ، خالد سعد ، 2007 :7)

ويشير (Adrien .et.al:2001.P.124-136) إلى أن سلوك التكيفي من أكثر وأشد الملامح المميزة للاضطراب التوحدي ، وقد تبين أن معظم الأطفال التوحديين قليلي التفاعل الاجتماعي مع وجود صعوبات اجتماعية لدى التوحديين ، وذلك من خلال دراسة أجريت على ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تتكون من ثمانية عشر طفلاً توحدياً ، والثانية ثمانية عشر طفلاً من ذوي التخلف العقلي ، والثالثة ثمانية عشر طفلاً طبيعياً ، وقد أوضحت النتائج تأخر عام في القدرة على التواصل لدى الأطفال التوحديين مقارنة بالمجموعتين الأخريين .

كما وجد (Marian et al :1999.P.114) أن الأطفال التوحديين أقل ارتباطاً بزملائهم في الفصل من ذوي التأخر النمائي الأخرى ، كما أنهم كانوا يعانون من ضعف القدرة على المبادرة في اللعب مع الآخرين .

كما قام (plousia M...2002.p.10-20) بفحص التعبيرات العاطفية الوجدانية التي أظهرها الأطفال التوحديين أثناء تفاعلات الانتباه المشترك مع الأقران ، ووجد أن الأطفال التوحديين قد ارتبطوا في انتباه مشترك بشكل أقل من المجموعات الأخرى ، وكانت تعبيرات وجههم الوجدانية والعاطفية مختلفة عن الآخرين

كما يشير (Watson L..et al :2003.P.207) معاناة الأطفال التوحديين من صعوبات في التعبيرات الوجهية وقليل من تلك التعبيرات يكون موجه للآخرين ، بالإضافة إلى

تلك التعبيرات تكون مبهمة وغامضة .

كما يرى (Brill M ..:2001,p030) أن الطفل المصاب بالتوحد لا يدرك بعض التلميحات الاجتماعية من خلال تفاعله مع الآخرين حين يكون الطفل غير قادر على التفاعل الاجتماعي .

كما أن استجاباتهم لا تتعلق بما يشعر به ، فالطفل يمكن أن يضحك أو يصرخ دون سبب واضح .

ووجد (Sally R..et al:2003 .P0764 – 780) أن الأطفال التوحديين أكثر ضعفاً وأقل قدرة علي المحاكاة الشاملة والمحاكاة الشفهية والوجهية وقد ارتبطت مهارات المحاكاة بقوة أعراض التوحد .

وفيما يلي بعض ملامح قصور السلوك التكيفي للأطفال التوحديين :

العزلة الاجتماعية :

الأطفال التوحديون يميلون إلى العزلة عن الآخرين ، ويقومون اتصالات قليلة مع كل من الراشدين والأطفال كما يظهر على هؤلاء الأطفال أعراض الانسحاب الاجتماعي والانطواء وعدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. ويحاكي الآخرين بصورة مضطربة ولا يشارك الآخرين في اللعب الاجتماعي ويفضل اللعب الفردي ، وإذا شارك الأطفال الآخرين فإنه يعاملهم كآلات .

كما أن الطفل التوحدي الرضيع لا يستجيب للحمل والاحتضان ، ويتجنب الطفل الأكبر سناً في العادة النظر في وجه الآخرين وعندما يمسك الطفل التوحدي بأي إنسان آخر فكانة يمسك بقطعة أثاث .

وتشير الدراسات التي اهتمت بأشكال ونماذج التواصل البصري للأطفال التوحديين إلى أن أطفال التوحد ينزعون إلى التحديق بعيداً وليس تفاعلاً مع الآخرين ، وهم قلما ينظرون إلى الأشياء والآخرين بشكل مباشر .

ويلاحظ عدم استجابة الأطفال لانفعالات الوالدين كما أنه يرفض الملاطفة والمداعبة ويعمل على تجنبهما .

(Ling C., et al :284-288)

العلاقات الوسييلة مقابل العلاقة التعبيرية: إن العلاقة التي يكونها الطفل التوحدي بالآخرين تكون علاقة وسييلة أكثر منها تعبيرية ، حيث إنه يتخذ من الآخرين وسيلة لتنفيذ ما يريده ، فمثلاً إذا أراد شيئاً ما يأخذ يد الأب ويضعها تجاه هذا الشيء أي أن الأب يكون الوسيلة أو الأداة التي تحقق للطفل ما يريده.

- الفشل في فهم العلاقات بالآخرين واستجابة لمشاعرهم: تؤكد الدراسات على أن من بين العيوب المحددة التي تظهر بين الأطفال التوحدين ما يلي :
- الفشل في فهم وإصدار الاستجابة الملائمة لمشاعر الآخرين .
- نقص القدرة على مشاركة الآخرين التجارب والسلوكيات أي نقص في فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية.

وتؤكد الدراسات أن العلاقة الاجتماعية التي تسود بين الطفل التوحدي والآخرين تبدو لا يشوبها الإحساس وإذا حدث وتعلم الطفل ضرورة الحاجة لتحية الآخرين أو أي مظاهر أخرى للتعبير عن المشاعر فإنهم يفعلون ذلك بطريقة رسمية جداً .
فنقص الاهتمام المشترك أو الفشل في الانضمام إلى الأنشطة الاجتماعية أو مشاركة الآخرين يعد من الاضطرابات الأساسية التي تظهر لدى الطفل التوحدي والتي تميزه بوضوح عن الأطفال الآخرين الذين يعانون من مشكلات في النمو.

(سهي أمين : 2002 ، 44-41)

غياب الدراية بمعرفة مشاعر وعواطف الآخرين :

فالأطفال التوحديون يعانون من نقص في الإدراك أو تمييز الحالة العاطفية للأشخاص الآخرين ، ولا يميزون بين الانفعالات المختلفة مثل الغضب والخوف والسعادة ، وغالباً لا يفعل الطفل التوحدي شيئاً حسناً من أجل إسعاد أحد ولكن يفعل الشيء الحسن لإسعاد نفسه فقط .

(Motoomi T., & Toko K., 2003, P.417)

وأوضحت الدراسات أن التوحديين لديهم مشكلة في التعبير عن أبسط المشاعر خاصة السعادة والحزن بطريقة صحيحة وأن مجال استخدام الإشارات الجسدية والتعبيرات بالوجه محدود للغاية كما أن لديهم مشكلة في التعرف على مشاعر الآخرين الخاصة بالسعادة والحزن ، والطفل التوحدي يفتقد للدلالة الاجتماعية، فعندما يتجه إلى لعبة معينة فإنه يلتمسها ويتذوقها ولكن لا يبحث عن أحد يشاركه فيها وأيضاً لا تظهر عليه أي تعبيرات وجهية تدل على الفرح أو السرور لرؤية اللعبة.

(سهي أمين: 2002، 44- 45)

التقليد :

التقليد ميل فطري يدفع الإنسان إلى محاكاة غيره في أقواله وأفعاله ، وقد يحدث التقليد دون أن يشعر الإنسان وبغير تفكير كتقليد الطفل للهجة أبيه في الكلام ، وكابتسامة إنسان لمجرد رؤيته وجهاً يبتسم ، وكبكاء الطفل عندما يسمع بكاء غيره ، وقد يحدث التقليد شعورياً فيفكر الإنسان في أن يقوم بحركات غيره .

(نادية أبو السعود : 2000، 83)

والتقليد من المهارات الهامة واللازمة في نمو الطفل وتعلمه ، فبدون محاكاة لن يتعلم الطفل اللغة وبدون محاكاة لن يتعلم الطفل التفاعل الاجتماعي مع المحيطين ، ويستخدم الطفل التقليد في الحصول على المعلومات من العالم المحيط به ، فالتقليد هو أحد الأشكال الرئيسة للاتصال الإنساني .

ويعد التقليد من الأمور الهامة التي تكشف عن بعض حالات التوحد بمعنى أن الطفل التوحدي يواجه اضطرابات في القدرة على التقليد ، ففي نهاية السنة الأولى يفشل الطفل التوحدي في إظهار التطور الطبيعي للتقليد ، وهو الإشارة باليد والتي تدل علي (مع السلامة) وهي أبسط أنواع الإشارة التي يظهرها طفل في مثل هذه السن .

والطفل التوحدي كما أكدت الدراسات يعاني من عجز ملحوظ في القدرة على محاكاة الإشارة والتعبيرات الصوتية والأفعال الاجتماعية ، وأجريت دراسة لاختبار

مهارات المحاكاة الفورية والآجلة لدى الأطفال التوحديين ، وقد شملت مهام الدراسة تقليد حركات وتقليد أعمال تجري على أشياء وتقليد أيدي ووجوه، وكان أداء الأطفال التوحديين أضعف من أداء الأشخاص غير التوحديين وذلك في جميع أنواع المحاكاة الفورية والآجلة .

وأوضحت دراسة (Deroson) أن فشل الأطفال التوحديين في تقليد الآخرين يعتبر واحداً من الأشكال الرئيسية التي توضح وجود مشاكل في الاتصال لدى هؤلاء الأطفال. ويعتبر التقليد من المهارات الأولى في الاتصال وأن الأطفال التوحديين يعانون من فشل هذه النقطة ، ولكن مع التدخل التدريبي يتحسن أو يظهر هؤلاء تحسناً ملحوظاً في تقليد بعض الأفعال والحركات المألوفة .

وأوضحت الدراسات أن التقليد لدى الأطفال التوحديين يمر بثلاث مراحل هي :
- تلقائية استخدام الشيء : ويقصد به أن الطفل يتعلم بعض المهام من تلقاء نفسه ولا يحتاج لاستخدام التقليد للتعلم.

- التقليد الحركي للهدف: ويقصد به أن الطفل عليه أن يشاهد الهدف ويقلده حركياً.
- التقليد الجسمي : ويقصد به تقليد فعل بالجسم دون استخدام شيء سوى الإشارة على الرغم من أن الطفل التوحدي يواجه صعوبات في الإشارة باليد عند تفاعل معين، والطفل التوحدي يواجه صعوبات في الإشارة باليد عند تفاعل معين ، ولكن بالتدريب المستمر يستطيع الطفل تقليد بعض الإشارات.

(عادل عبد الله : 2001، 84)

القصور في أداء بعض المهارات الاستقلالية والحياتية :

يبدو على الطفل التوحدي القصور والعجز في العديد من الأنماط السلوكية التي يستطيع الأطفال العاديون أداءها في نفس سنه ، ففيما بين الخمس أو العشر سنوات الأولى من عمره قد لا يستطيع الطفل التوحدي أداء أعمال يقوم بها طفل عمره سنتين أو أقل ، وهو يعجز عن رعاية نفسه وحمايتها أو إطعام نفسه ، ويعجز عن فهم أو تقدير الأخطار التي قد يتعرض لها ، وتشيع لدى أطفال التوحد بعض مشكلات الأكل والأرق .

(Gail W..et al:2003.p.335 – 345)

ويشير (Cecilie R..et al :2003 .p.507-524) إلى أن أقلية من الأطفال التوحديين حققوا مستويات عالية نسبياً من الاستقلال ، إلا أن معظمهم قد ظل معتمداً على الآخرين . وقد يتأخر بعض الأفراد التوحديين في اكتساب مهارات الرعاية الذاتية وذلك لأن غالبيتهم لا يفضلون التغيير ويرفض محاولات تغيير الروتين مثل تناول الطعام أو ارتداء الملابس ، فالطفل الذي يعتاد علي تناول نوعية معينة من الطعام ويرفض النوعيات الأخرى من الأطعمة . ومع ذلك فإن الأطفال التوحديون يمكنهم تعلم كيفية الاهتمام بأنفسهم من خلال برامج تعديل السلوك .

(Brill M...:2001,p.31-32)

وقد نجح Joseph وآخرون في تدريب طفل توحدي يبلغ من العمر أحد عشر عاماً علي التحكم في الإخراج والتخلص من الحفاضة ووجد تحسن استمر ستة أشهر بعد التدخل .

(Joseph R.. & James L.. 2003. p.60)

يتضح مما سبق أن اضطراب التوحد يؤثر تأثيراً سلبياً على النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي للطفل وعلى سلوكه بوجه عام ويؤثر بشدة على السمات الانسانية الأساسية كالجانب الاجتماعي المتمثل في العلاقات واللعب والتواصل حيث يتعرض هؤلاء الأطفال لقصور شديد في التفاعل الاجتماعي والتواصل .

الفصل الثالث

البحوث السابقة

- بحوث تناولت التواصل اللفوي لدى الأطفال التوحيديين .
- بحوث تناولت السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحيديين .
- تعليق عام على البحوث السابقة .
- فروض البحث .

الفصل الثالث

البحوث السابقة

سوف يتناول الباحث فيما يلي بعض البحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي وسوف يتعرض لها الباحث الحالي من خلال محورين رئيسيين وهما بحوث تناولت التواصل اللغوي لدى الأطفال التوحديين وبحوث تناولت السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين وذلك لتحديد مدى الاستفادة منها وتوظيفها في إعداد الأدوات وتفسير النتائج وصياغة الفروض .

المحور الاول :- بحوث تناولت التواصل اللغوي لدى الاطفال التوحديين :

- بحث Neil sweetl& Baker (2001) هدف البحث إلى خفض الاضطرابات السلوكية لدي عينة من الأفراد المصابين بالتوحد والتي تتراوح أعمارهم ما بين (6-15) عاماً يعانون من صعوبات في مهارات التواصل وصعوبات في اللغة وبعض الاضطرابات السلوكية مثل السلوك العدواني من خلال استخدام القوائم المصورة
- وأوضحت النتائج إلى انخفاض نسبة تكرار الاضطرابات السلوكية وزيادة في نسبة التواصل وأداء المهام
- بحث سهى أمين (2001) هدف إلى معرفة مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدي بعض الأطفال التوحديين وتكونت العينة من (10) أطفال من الذكور مما تراوح أعمارهم من 8-12 سنة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين تطبيق البرنامج قبل وبعد وذلك علي تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدي عينة الدراسة
- بحث Dempsey&foreman (2001) هدف إلى التعرف على أثر العلاج بالموسيقى في الحد من السلوكيات التوحدية لعينة من الأطفال التوحديين بلغت ثمانية أطفال تم تقسيمهما إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتراوحت أعمارهم من (9-12) سنة وأسفرت النتائج عن فاعلية العلاج

بالموسيقى في زيادة التواصل للأطفال أعضاء المجموعة التجريبية مقارنة بالاطفال في المجموعة الضابطة.

- بحث Shore (2002) الذي هدف إلى معرفة مدى فاعلية برنامج العلاج الموسيقى على التواصل للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد تألفت عينة الدراسة من (8) أطفال توحيدين تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وباستخدام مقاييس التواصل وبعد تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى أسفرت النتائج أن البرنامج المستخدم في هذا الصدد كان فعالاً حيث تحسنت مهاراتهم على التواصل سواء كان من الاقران أو غيرهم في المجتمع.

- بحث Bartaro & Neisworth (2003) والذي كان الهدف منه التعرف على فاعلية برنامج لتنمية اللغة لدي عينة من الأطفال التوحيدين وتكونت العينة من (5) أفراد يعانون من صعوبات لغوية وصعوبات في عمل الأسئلة وتم استخدام الفيديو لتقديم نماذج لغوية وكان يتم تدريب الأطفال المشاركين مستخدمين التكرار والنمذجة وتم استخدام اللعب بهدف تنمية اللغة وأسفرت النتائج عن تنمية اللغة عند أفراد العينة.

- بحث Nikopoulos & Keenan (2003) والذي هدف من خلال القيام به إلى التعرف على أثر برنامج من خلال مشاهدة عرض نماذج من خلال الفيديو علي الصعوبات اللغوية على عينة من سبعة طلاب توحيدين تراوحت أعمارهم (9-15) عام مما يعانون من صعوبات لغوية وأوضحت النتائج أن عينة الدراسة أصبحت قادرة على التعبيرات اللغوية والتواصل وإبداء المبادرة .

- بحث محمد شوقي (2005) هدف إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض المهارات التواصل اللغوي لدي عينة من الأطفال التوحيدين تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال في المرحلة العمرية من (6-12) سنة وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية تتكون من (5) ذكور والاخرى من نفس

العدد والجنس وأسفرت النتائج على تنمية المهارات المستهدفة.

- وقامت سماح قاسم (2006) ببحث كان الهدف منه تحديد فعالية النظام بالصور في تنمية التواصل الوظيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد كما هدف البحث إلى محاولة التوصل إلى نظام اتصالي يمكنه تلافي عيوب وصعوبات النظم الاتصالية الأخرى وقد تراوحت عينة الدراسة من 16 طفلاً من ذوي اضطراب التوحد (11 ذكراً ، 5 من الإناث) تراوحت أعمارهم ما بين (3-7) سنوات وأوضحت نتائج الدراسة فعالية نظام التواصل بالصور في تنمية التواصل الوظيفي لدى هؤلاء الاطفال.

- وفي بحث قامت به رضا عبد الستار (2007) يهدف إلى تقديم برنامج تدريبي لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، لتنمية مهارات التواصل الوظيفي ، وهي (الطلب ، الاختيار ، الاعتراض ، التعليق) كما هدف البحث إلى إعداد برنامج إرشادي للأمهات يساعدهن على كيفية التعامل مع أطفالهن وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال (6 ذكور ، 2 إناث) مما تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) سنة وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين احدهما تجريبية (3 ذكور+أنثى) وأخرى تجريبية (3 ذكور+أنثى) وأسفرت النتائج على فعالية البرنامج التدريبي والإرشادي في تنمية مهارات التواصل الوظيفي لدى العينة التجريبية من الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

- وقام احمد السيد سليمان (2008) ببحث هدفه إلى التعرف علي فاعلية استخدام بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية مهارات التواصل النفسحركي لدي الأطفال التوحديين وتكونت عينة الدراسة من 20 طفلاً من المصابين بالتوحد (8 ذكور ، 2 إناث) وتراوحت أعمارهم ما بين (6-8) سنة وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبية (8 ذكور وأنثى) ومجموعة ضابطة تكونت أيضاً من (9 ذكور وأنثى)

- وأسفرت النتائج عن:وجود فروق ذات دلالة إحصائية من أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس مهارات التواصل

النفسحركي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.01) وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي علي أبعاد مقياس مهارات التواصل النفسحركي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي عند مستوى دلالة (0.01) وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارات التواصل النفس حركي في القياسين البعدي والتبعي بعد شهرين من انتهاء البرنامج

المحور الثاني :- بحوث تناولت السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين :

- ومن خلال بحث قام به Quill.k (2000) هدف إلى التعرف على اثر العلاج بالموسيقى في سبيل تنمية مهارات السلوك التكيفي والتواصل وذلك لعينة من الأطفال التوحديين قوامها (10) أطفال تتراوح أعمارهم من (10-13 سنة) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وأسفرت النتائج إلى أن البرنامج المستخدم في هذا الصدد كان فعالاً حيث تحسنت مهاراتهم في التواصل والسلوك التكيفي.
- وفي بحث قام به عادل عبد الله ومني حسن (2001) هدف إلى التعرف على فعالية التدريب علي برنامج استخدام جداول النشاط في تنمية السلوك التكيفي للأطفال التوحديين تكونت العينة من ثمانية أطفال مصابين بالتوحد تتراوح أعمارهم ما بين (8-13) سنة كما تراوحت نسبة ذكائهم من 57 - 78 وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين أحدهما ضابطة أربعة أطفال والأخرى تجريبية أربعة أطفال وتبين من النتائج الدراسة حدوث تحسن في السلوك التكيفي بأبعاده المختلفة في القياس البعدي للأطفال أعضاء المجموعة التجريبية
- وهدف بحث أميرة طه بخش (2001) للتعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدي الأطفال التوحديين وتكونت عينة الدراسة من 24 طفلاً توحدياً ، مما ينطبق عليهم أربعة عشر بنداً

علي الأقل من تلك البنود التي يتضمنها مقياس الطفل التوحدي الذي أعده عادل عبد الله (2000) تتراوح أعمارهم ما بين (7-14) سنة وأسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي للسلوك العدواني وأبعاده المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده في الاتجاه الأفضل لصالح القياس البعدي ، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده.

- وفي بحث أعده عادل عبد الله (2002) هدف إلى تحديد الفروق في السلوك التكيفي بين الأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقليا وذلك في محاولة لاستخدام السلوك التكيفي كأحد المؤشرات التشخيصية الفارقة بين التوحد والتخلف العقلي وقد تكونت عينة الدراسة (24) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة وتبين من نتائج الدراسة :- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال التوحديين وأقرانهم المعاقين عقليا في مستوى النمو اللغوي ، والأداء والتطبيع الاجتماعي والدرجة الكلية للسلوك التكيفي وذلك لصالح مجموعة الأطفال المتخلفين عقليا بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الأداء الوظيفي المستقل وأداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية والنشاط والمهني الاقتصادي .

- وفي بحث سيد الجارحي (2004) هدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتأثير البرنامج علي تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي ورعاية الذات وتكونت العينة من (10) أطفال من الأطفال ذوي اضطراب التوحد (6) ذكور و (4) إناث وتراوحت أعمارهم ما بين (5-8) سنوات وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين الأولى تجريبية (3) ذكور و(2) إناث وأوضحت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أطفال المجموعة التجريبية على مقياس

السلوك التكيفي (النواحي النمائية) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أطفال المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التكيفي (الانحراف السلوكية)

- وفي بحث أعده رائد الشيخ ذيب (2004) هدف البحث إلى تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وقياس فاعلية ، واشتملت العينة على (4) أطفال من (6-8) سنوات . وقد استخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة لتطبيق الاختيار القبلي والبعدي وقد أوضحت النتائج إلى تحسين ملحوظ في المهارات المستهدفة والحد من السلوكيات غير التكيفية .

- وفي بحث أعده محمد أحمد خطاب (2004) هدف البحث على التعرف على فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (10 - 12) سنة وقسمت العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية (10) أطفال وأسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات صلة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لصالح القياس البعدي من حيث تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية .

- وفي بحث قام به BERRET (2004) هدف البحث إلى التعرف على فاعلية العلاج بالموسيقى على التفاعلات الاجتماعية من جانب الأطفال التوحديين . وتكونت العينة من (8) أطفال تتراوح أعمارهم بين (10-13) سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وأسفرت النتائج عن: حدوث تحسن في مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين أعضاء المجموعة التجريبية قياساً بأقرانهم أعضاء المجموعة الضابطة .

- وفي بحث قام به أحمد عبد الله (2006) هدف البحث إلى تقديم برنامج يقوم على

إعداد جداول نشاط مصورة ، وتدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد بهدف تنمية مهارات رعاية الذات لديهم 0 وتكونت العينة من (8) أطفال من ذوي اضطراب التوحد (6 ذكور ، 2 إناث) تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى تجريبية وتكونت من (3 ذكور ، أنثى) ومجموعة أخرى ضابطة تكونت من (3 ذكور وأنثى) وأسفرت النتائج على تنمية المهارات المستهدفة واستمرار أثر التدريب بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج .

- وفي بحث قام به مصطفى أبو المجد وخالد سعد (2007) هدف البحث على التعرف علي مدى فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدي أطفال الروضة الذاتويين تكونت الدراسة من ثمان أطفال ذكور تراوحت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات وقسمت العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (4) والأخرى ضابطة وعددها (4) وأسفرت النتائج عن حدوث تحسن في السلوك التكيفي للأطفال الذاتويين للمجموعة التجريبية ، كما وجد فروق في القياسين البعدي والقبلي علي مقياس جليام للتوحدية لصالح القياس البعدي.

- وفي بحث قام به محمد الحسيني عبد الفتاح (2009) هدف البحث على التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بالتوحد وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا من الذكور تتراوح أعمارهم ما بين (7-10 سنوات) وقسمت العينة إلى مجموعة تجريبية وتكونت من أطفال وعينة أخرى ضابطة تكونت من 10 أطفال وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المنتمين للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية كما وجد أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التبعي للمجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية

تعليق عام على البحوث السابقة :

يتضح من العرض السابق للبحوث السابقة ما يلي :-
- أكد بحث عادل عبد الله (2002) على قصور مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين عن مهارات السلوك التكيفي عند ذوي متلازمة داون ومن هذه المهارات مهارات التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

كما أكدت بعض البحوث دور التدريب على التواصل في علاج بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال التوحديين وقد تعددت أساليب التدريب وفتيات العلاج المستخدمة كما في الدراسات كما يلي:

بحث (Neiland sweetl&Baker2001) حيث استخدمت القوائم المصورة في زيادة نسبة التواصل ، بحث سهى أمين (2001) التي استخدمت برنامج مهارات التواصل اللغوي ، وبحث Dempsey&foreman (2001) الذي استخدم برنامج للعلاج بالموسيقى، وبحث Shore (2002) الذي استخدم أيضا العلاج من خلال الموسيقى، وبحث Bartaro &Neisworth (2003) حيث تم استخدام اللعب في تنمية اللغة، وبحث Nikopoulos and keenan (2003) الذي استخدم برنامج من خلال الفيديو في تنمية المهارات التعبيرية اللغوية والتواصل وإبداء المبادرة، وبحث محمد شوقي (2005) الذي استخدم برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي، وبحث سماح قاسم (2006) التي استخدمت فاعلية التواصل بالصور في تنمية التواصل الوظيفي، وبحث أحمد السيد سليمان (2008) الذي استخدم بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية تعديل مهارات السلوك النفسحركي.

وأكدت بحوث أخرى علي تنمية مهارات السلوك التكيفي لدي بعض من الأطفال التوحديين وتعددت أساليب التدريب على مهارات السلوك التكيفي كما يلي:

بحث Quill.k (2000) استخدم العلاج بالموسيقى ، وبحث أميرة طه بخش (2001) التي استخدمت برنامج لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي ، وبحث عادل عبد الله ومني حسن (2001) الذي استخدم الباحثان برنامج الجداول المصورة لتنمية

السلوك التكيفي ، وبحث سيد الجارحي(2004) الذي استخدم برنامج تدريبي لتنمية مهارات السلوك التكيفي ، وبحث رائد الشيخ (2004) الذي استخدم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية وبحث BERRET (2004) الذي استخدم العلاج بالموسيقى لتنمية السلوك التكيفي ، وبحث أحمد عبد الله (2006) استخدم برنامج يقوم على إعداد جداول نشاط مصورة ، بحث مصطفى أبو المجد وخالد سعد (2007) تم استخدام برنامج إرشادي سلوكي، وبحث أحمد الحسيني عبد الفتاح (2009) الذي استخدم برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

وقد اتفق بحث عادل عبد الله ومنى حسن مع البحث الحالي في تنمية السلوك التكيفي وقد اختلفا معه في البرنامج المستخدم حيث استخدم الباحث الحالي برنامج للتواصل اللغوي بينما استخدم بحث عادل عبد الله ومنى حسن الجداول المصورة في تنمية السلوك التكيفي كذلك اتفق البحث مع بحوث كل من سهى أمين (2001) ومحمد شوقي (2005) في إعداد برنامج لتنمية التواصل اللغوي لدى الأطفال التوحديين واختلف في أن البحث الحالي يهدف إلى تنمية السلوك التكيفي من خلال برنامج للتواصل اللغوي .

فروض البحث :

- في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج البحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث استطاع الباحث صياغة الفروض على النحو التالي :-
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد السلوك التكيفي في القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في أبعاد السلوك التكيفي في القياسين القبلي والبعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في أبعاد السلوك التكيفي في القياسين البعدي والتتبعي.

الفصل الرابع

إجراءات البحث

- عينة البحث.
- أدوات البحث.
- المنهج المستخدم.

الفصل الرابع

إجراءات البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي للتواصل اللغوي في تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحديين وهكذا فقد تطلب البحث اختيار عينة ذات مواصفات محددة بالإضافة إلى استخدام أدوات مناسبة لهؤلاء الأطفال وقد تمثلت هذه الأدوات في مقياس جيليام لتشخيص التوحد ،ومقياس السلوك التكيفي،والبرنامج التدريبي الذي تضمن عدد من الفنيات السلوكية الموجهة للعمل خلال الجلسات التدريبية ، كما يعرض الباحث الخطوات الإجرائية التي اتبعها في البحث ، والأسلوب الإحصائي الذي استخدم لمعالجة البيانات التي تم جمعها ، وفيما يلي عرض لكل مرحلة من المراحل السابقة بشيء من التفصيل:-

أولاً: عينة البحث:

تكونت العينة المستخدمة في البحث في صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها عشرة أطفال توحديين (ذكور) وتتراوح الأعمار الزمنية للأطفال بين (بمتوسط قدره 6-10 سنوات) وقد تم اختيار العينة من المركز الخاص للرعاية والتأهيل بمدينة العين التابعة لإمارة أبوظبي في دولة الامارات العربية المتحدة وقد تم اختيار العينة بإتباع الخطوات الآتية:-

- تطبيق مقياس تشخيص جيليام للتوحد على مجموعة من الأطفال التوحديين (26 طفل) وذلك للتأكد من صحة التشخيص لدى هذه الفئة

قام الباحث بتصحيح مقياس تشخيص التوحد وتم تحديد الأطفال الذين تنطبق عليهم معايير تشخيص التوحد واستبعاد الأطفال الذين لديهم إعاقات سمعية أو بصرية وهكذا وصلت العينة النهائية للدراسة إلى (10 أطفال توحديين) تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أولهما : مجموعة تجريبية وتضم (5 أطفال) ذكور وثانيهما

مجموعة ضابطه وتضم (خمس أطفال) ذكور أيضا وقد راعى الباحث تجانس الأطفال التوحديين في المجموعتين من حيث السن وعدم وجود إعاقات حسية (بصرية أو سمعية) مصاحبة للتوحد فمن حيث السن تراوحت أعمار الأطفال في المجموعتين بين (6 : 10) وتم استبعاد الذين تزيد أعمارهم أو تقل عن هذا العمر، ولم تظهر خلال الملاحظة المباشرة للأطفال في المجموعتين إصابة أي طفل منهما بأي إعاقات حسية أو حركية .
- والجدول التالي يوضح التكافؤ بين المجموعتين في القياس القبلي والبعدي للسلوك التكيفي.

جدول (1)

قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين في السلوك التكيفي

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
النمو اللغوي	تجريبية	5	4.4	22	7	غير دال
	ضابطة	5	6.6	33		
الأداء الوظيفي المستقل	تجريبية	5	5.2	26	11	غير دال
	ضابطة	5	5.8	29		
أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية	تجريبية	5	5.4	27	12	غير دال
	ضابطة	5	5.6	28		
النشاط المهني-الاقتصادي	تجريبية		4.7	23.5	8.5	غير دال
	ضابطة	5	6.3	31.5		
التطبيع الاجتماعي	تجريبية	5	6.6	33	7	غير دال
	ضابطة	5	4.4	22		
المجموع	تجريبية	5	4.7	23.5	8.5	غير دال
	ضابطة	5	6.3	31.5		

يتضح من الجدول السابق أنه قد تم استخدام أسلوب (مان ويتي) Mann whitney (U) وأنه لم تكن هناك دلالة إحصائية للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة للسلوك التكيفي وأبعاده في القياس القبلي ، وهو ما يؤكد تجانس المجموعتين في هذا المتغير .

ثانياً : أدوات البحث :

يعرض الباحث في هذا الجزء الأدوات التي استخدمها أثناء هذا البحث ويمكن إجمالها فيما يلي :-

- مقياس تشخيص التوحد (مقياس جيليام) إعداد محمد عبد الرحمن ومنى حسن
 - مقياس السلوك التكيفي (عبد العزيز الشخص، 1992)
 - البرنامج التدريبي إعداد الباحث
- وفيما يلي وصف لأدوات البحث بالتفصيل :-
- مقياس جيليام لقياس التوحد :
- وصف المقياس:

مقياس جيليام لتقدير التوحد عبارة عن قائمة سلوكية تساعد على تحديد الأشخاص الذين يعانون من التوحدية

- خصائص المقياس: لمقياس جيليام لتقدير التوحدية عدة خصائص أهمها:
- يتكون المقياس من اثنين وأربعين بنداً تدرج تحت ثلاث أبعاد فرعية تصف سلوكيات محددة وملحوظة ويمكن قياسها .
 - أربعة عشر بنداً إضافية يقدم الآباء من خلالها معلومات عن نمو أبنائهم خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل .
 - تقوم بنوده على أكثر التعريفات حدائفة لمفهوم التوحد
 - تم تطبيق الاختبار على 1092 شخصاً يعانون من التوحد في 46 ولاية أمريكية بالإضافة إلى بروترىكو وكولومبيا وكندا.
 - يمكن الإجابة على المقياس بواسطة الوالدين والمتخصصين في المنزل والمدرسة .
 - تم تحديد السلوكيات المقاسة بواسطة تكرارات موضوعية تعتمد على تقديرات الفاحصين .
 - يناسب مقياس جيليام لتقدير التوحدية الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات وإثنين وعشرين عاماً

• أبعاد المقياس:

يتكون مقياس جيليام لتشخيص التوحدية من أربعة مقاييس فرعية ويتكون كل بعد منها من 14 بنداً ، ويصف كل بعد نمط معين من السلوكيات المميزة للتوحدية

البعد الأول: السلوكيات النمطية Sterotyped Behaviors

ويتكون من البنود 1 -14 وتصف بنود هذا البعد السلوكيات النمطية أو المقبولة والاضطرابات الحركية وغيرها من السلوكيات الغريبة والفريدة

البعد الثاني: التواصل Communication

ويتكون من البنود 15- 28 وتصف بنود هذا البعد السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تعد أعراض مميزة للتوحدية

البعد الثالث: التفاعل الاجتماعي Social Interaction

ويتكون من البنود 29- 42 وتقيم هذا البعد قدرة المفحوص على التفاعل الصحيح مع الناس والأحداث والأشياء

البعد الرابع : الاضطرابات النمائية Developmental Disturbances

ويتكون من البنود 43 - 56 وتقدم بنود هذا البعد أسئلة أساسية عن نمو الفرد خلال مرحلة الطفولة المبكرة

• استخدام المقياس:

يستخدم مقياس جيليام لتشخيص التوحدية في الأعراض الآتية :

- تحديد الأشخاص الذين يعانون من التوحد
- لتقييم حالة الأشخاص الذين يعانون من التوحد
- لتقييم التقدم في مجال الاضطرابات كنتيجة لبرامج التدخل الخاصة
- لتقرير درجة التوحد في البرنامج البحثي

• صدق المقياس:

تشير البيانات المستمدة من تطبيق المقياس في البيئة العربية إلى تمتعه بدرجة مناسبة من الصدق ، ومن ثم قدرته على التمييز بين التوحديين وغير التوحديين وذوى

الاضطرابات السلوكية الأخرى وقد تم استخدام أكثر من طريقة للتحقق من صدق المقياس ومنها:

• صدق المحتوى :

حيث تم عرض المقياس على خمسة من أساتذة الصحة النفسية المهتمين بمجال الإعاقة ولم تقل نسبة موافقة المحكمين على أن بنود المقياس تندرج تحت أبعادها عن 60% وبلغت النسبة 80% لأكثر من 85% من بنود المقياس كما أوضح المحكمين أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري وأن بنوده مصاغة بطريقة جيدة وقصيرة ومن السهل فهم تعليماته والإجابة على بنوده من قبل المعلمين أو الآباء مما يجعله أداة ممتازة لتشخيص اضطراب التوحد ويدعم صدقه التركيبي وصدقه الظاهري في آن واحد

• الاتساق الداخلي للمقياس :

قام معدا المقياس بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات المعيارية للأبعاد الفرعية وبعضها البعض وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية (معامل التوحد) لاستجابات آباء ومعلمي فئة الأطفال التوحديين وقد اتضح أن كل معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية دالة عند (0.01) وإن معاملات الارتباط هذه المقاييس بالدرجة الكلية دال عند (0.01) وذات قيم مرتفعة مما يحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وهو ما يعني أنها تقيس مكونات فرعية لاضطراب واحد وهو اضطراب التوحدية

• صدق الارتباط بالمحك :

حيث وجد معدا المقياس أن معاملات الارتباط بين مقياس جيليام وقائمة مراجعة السلوك التوحيدي موجبة وقوية ، كما وجد معدا المقياس أن معاملات الارتباط بين مقياس جيليام ومقياس التوحدية دالة إحصائياً عند (0.01) مما يوضح تمتع المقياس بدرجة مناسبة من صدق المحك

- الصدق التمييزي :

حيث وجد معد المقياس تمتع مقياس جيليام طبقاً لاستجابة الوالدين والمعلمين بقدرة تمييزية جديّة ودرجة جيدة من الصدق التمييزي حيث كانت الفروق بين مجموعات المقارنة على أبعاد المقياس على التمييز بين التوحديين وكل من المتأخرين دراسياً والمتخلفين عقلياً وهو ما يدعم الصدق التمييزي للمقياس وصدقه بصفة عامة .

- ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب مؤشرات ثباته بأكثر من طريقة وهى:

- إعادة التطبيق :

حيث قام معدا المقياس من إعادة تطبيق المقياس على عينة من الآباء قوامها (22 أباً وأم) والمعلمين قوامها (18 معلم ومعلمة) بعد مدد زمنية تتراوح بين أسبوعين وثلاث أسابيع من التطبيق وحساب معاملات الارتباط حيث تراوحت بين (0.77 - 0.87) وكلها دالة إحصائياً عند (0.01) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاستقرار والثبات

- الفا كروبناخ " ثبات الاستكشاف الداخلي للمقياس :

وقد تمتعت أبعاد المقياس بدرجة جيدة من الثبات المحسوب بهذه الطريقة سواء تم تقدير الدرجات من قبل الآباء أو المعلمين حيث كانت أكبر من (0.85) للأبعاد و(0.92) للدرجة الكلية

- التجزئة النصفية :

حيث تم حسب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لاستجابات الآباء والمعلمين على العينة الكلية للتوحديين وكانت أكبر من (0.81) بالنسبة لعينة الآباء ، (0.83) لعينة المعلمين.

(محمد عبد الرحمن ومنى حسن: 2004، : 74-83)

- تفسيرات الدرجات :

الجدول التالي يوضح الدرجات المعيارية للأبعاد الفرعية لمقياس جيليام ومعامل التوحيد

جدول رقم (2)

يوضح الدرجات المعيارية للأبعاد الفرعية لمقياس جيليام ومعامل التوحد

الدرجات المعيارية للأبعاد الفرعية	معامل التوحد	احتمال التوحد
17-19	+131	عالية جداً
15-16	121-130	عالية
13-14	111-120	فوق المتوسط
8-12	90-110	متوسط
6-7	80-89	أقل من المتوسط
4-5	70-79	منخفض
1-3	69 <	منخفض جداً

(محمد عبد الرحمن ومنى حسن: 2004 ، 21: 23)

صدق وثبات مقياس جيليام للدراسة الحالية

قام الباحث بتقنين مقياس جيليام وذلك بحساب صدقه وثباته للبحث الحالي على عينة تبلغ (20 طفلاً) مما يعانون من التوحد ويمكن تناول صدق وثبات مقياس جيليام للبحث الحالي على النحو التالي :

أولاً : صدق المقياس - الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والبعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تمثل نفس أفراد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس التوحد (ن = 20)

جدول (3)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس التوحد (ن = 20)

اضطراب النمو		التفاعل الاجتماعي		التواصل		سلوكيات نمطية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.685	43	**0.649	29	*0.517	15	**0.650	1
**0.647	44	**0.580	30	**0.611	16	**0.589	2
**0.711	45	*0.518	31	**0.639	17	**0.674	3
**0.700	46	*0.502	32	**0.658	18	*0.550	4
*0.543	47	**0.679	33	**0.620	19	**0.645	5
*0.489	48	**0.659	34	**0.715	20	*0.532	6
**0.630	49	**0.619	35	*0.505	21	**0.689	7
**0.587	50	**0.738	36	*0.490	22	**0.644	8
**0.596	51	*0.517	37	**0.591	23	**0.701	9
*0.542	52	*0.500	38	**0.677	24	**0.608	10
**0.583	53	**0.651	39	**0.693	25	**0.618	11
**0.599	54	**0.626	40	**0.685	26	*0.513	12
**0.670	55	**0.574	41	**0.630	27	*0.490	13
**0.659	56	*0.549	42	**0.665	28	**0.588	14

*دال عند مستوي 0.05

**دال عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن معاملات ارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوي (0.05.0.01) مما يشير إلى صدق المقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس التوحد (ن = 20)

جدول (4)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس التوحد (ن = 20)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	سلوكيات نمطية	0.689	0.01
2	التواصل	0.672	0.01
3	التفاعل الاجتماعي	0.719	0.01
4	اضطرابات النمو	0.795	0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس التوحد تراوحت ما بين (0.672 - 0.795) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي 0.01 مما يشير إلى صدق المقياس وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس .

ثانياً: الثبات

يقصد بثبات المقياس الحصول على نفس النتائج إذا تكرر قياس نفس الظاهرة وقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية .

جدول (5)

يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوحد والدرجة الكلية باستخدام معامل الفا

م	الأبعاد	معامل الثبات
1	سلوكيات نمطية	0.724
2	التواصل	0.758
3	التفاعل الاجتماعي	0.711
4	اضطرابات النمو	0.715
5	الدرجة الكلية	0.865

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن معاملات ثبات المقياس بأبعاده المدروسة تراوحت بين (0.711 - 0.865) وهى معاملات ثبات عالية مما يشير إلى ثبات المقياس

مقياس السلوك التكيفي للأطفال (عبد العزيز الشخص 1992)

يهدف هذا المقياس إلى إعطاء صورة شاملة عن السلوك التكيفي للأطفال سواء العاديين أو غير العاديين منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة وذلك من خلال المواقف المختلفة المتعددة التي يتضمنها والتي غالباً ما يواجهها هؤلاء الأطفال في حياتهم اليومية ، ويتكون المقياس من خمس مجموعات منفصلة من البنود يندرج كل منها تحت مجال معين يقيس الكفاءة في الأداء الوظيفي في ذلك المجال ، ورغم اختلاف عدد البنود في كل مجموعة حيث يصل في إحداها إلى (16) بندا بينما يصل في الآخر إلى (30) بندا إلا أن الطفل يمكن أن يحصل علي درجة كلية واحدة في كل مجموعة تقيس مجالاً معيناً من المجالات الخمسة قدرها أربعون أما المجالات أو الأبعاد التي يتضمنها المقياس فهي :

- النمو اللغوي : ويهدف هذا البعد إلى التعرف على الأساس الاجتماعي لنمو المهارات اللغوية بدلا من التركيز على الأساس الأكاديمي المطلوب وصول الطفل إليه.
- الأداء الوظيفي المستقل: و يقيس مستوي العمر الذي يستطيع الطفل عنده تحمل المسؤولية في مواجهة متطلبات الحياة اليومية في المواقف التي يتعرض لها عادة.
- أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية : و يقيس فاعلية الطفل في مواجهة الأعمال المنزلية والأدوار الأسرية الأساسية التي تتطلب أنماطاً سلوكية على درجة عالية من الدقة والكفاءة .
- النشاط المهني-الاقتصادي: و يقيس مستوي إدراك الطفل للمفاهيم المتضمنة في ميادين العمل ، والبيع والشراء التي تعد من المجالات الضرورية والهامة في حياة الفرد ، وكذلك قدرته على استخدامها .
- التطبيع الاجتماعي: و يقيس نمو المهارات المتصلة بتعاون الطفل مع الآخرين في

نطاق واسع من البيئة ومهارته في تمييز المطالب الاجتماعية الهامة عن تلك المطالب البسيطة أو الأقل أهمية . وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام إعادة الاختبار على عينة (ن = 80) بفواصل زمني قدره ثلاثة أسابيع ، وتراوحت معاملات الثبات لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس بين 0.652-0.847 وهي قيم دالة عند 0.01 ولحساب التجانس الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين درجة بنود كل بعد والدرجة الكلية للبعد وكانت القيم دالة عند 0.05 أما معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس فقد كانت القيم الخاصة به دالة عند 0.01 وتراوحت بين 0.722-0.951 ولحساب صدق المقياس وصلت قيمة (ت) للفرق بين الأطفال العاديين وأقرانهم المتخفين عقليا 15,745 وهي قيمة دالة عند 0,01 وقد بلغ عدد أعضاء كل مجموعة 50 طفلاً

ثبات وصدق مقياس السلوك التكيفي للدراسة الحالية

قام الباحث بتقنين مقياس السلوك التكيفي وذلك بحساب صدقه وثباته للبحث الحالي على عينة تبلغ (20) طفلا مما يعانون من التوحد ويمكن تناول صدق وثبات مقياس السلوك التكيفي .

أولاً : صدق المقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (6)

يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك التكيفي (ن = 20)

الدرجة الكلية	التطبيع الاجتماعي	النشاط المهني	الأدوار السرية	الأداء الوظيفي	النمو اللغوي	الأبعاد
**0.702	**0.659	**0.714	**0.689	**0.658	—	النمو اللغوي
**0.615	**0.620	**0.749	**0.647	—	—	الأداء الوظيفي

**0.715	**0.614	**0.785	—	—	—	الأدوار السرية
**0.699	**0.558	—	—	—	—	النشاط المهني
**0.725	—	—	—	—	—	التطبيع الاجتماعي
—	—	—	—	—	—	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق المقياس .

ثانياً: الثبات

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق وذلك بعد تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة الاستطلاعية بفواصل زمنية بين التطبيقين ثلاثة أسابيع والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط باستخدام إعادة التطبيق .

جدول (7)

يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية باستخدام

إعادة التطبيق

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	النمو اللغوي	0.705	0.01
2	الأداء الوظيفي	0.718	0.01
3	الأدوار السرية	0.796	0.01
4	النشاط المهني	0.701	0.01
5	التطبيع الاجتماعي	0.788	0.01
6	الدرجة الكلية	0.841	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقياس بأبعاده المدروسة تراوحت بين

(0.701-841.0) وهي معاملات ثبات عالية مما يشير إلى ثبات المقياس.

البرنامج التدريبي

يحاول الباحث فيما يلي إعداد برنامج للتدريب قائم على بعض مهارات التواصل اللغوي ومعرفة اثر هذا البرنامج في السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحديين كما يحاول الباحث من خلال إجراءات هذا البرنامج مراعاة خصائص أفراد العينة ومعدلاتهم النمائية وطبيعة المشكلات الحياتية التي يواجهونها بالإضافة إلى محاولة الاهتمام بميولهم ومختلف جوانب شخصياتهم واستخدام حواسهم المختلفة في التعليم والتدريب وذلك للخروج من جو الإحباط والفضل المحيط بهم وكذلك العزلة والانطوائية التي يتسمون بها إلى الاندماج بصورة فعالة ومثمرة داخل المجتمع الأساس الذي يقوم عليه البرنامج

استند الباحث في بناء البرنامج الحالي إلى :-

أ- ما أشار إليه كثير من الباحثين والمتخصصين في مجال الأطفال التوحديين من حيث أهمية إعداد البرامج التدريبية الخاصة بالأطفال التوحديين وأهمية تدريبهم وإكسابهم للمهارات المختلفة ومن هذه البحوث بحث Neiland sweetland-baker (2001) وبحث (Bartaro & Neisworth) (2003) وبحث سهى أمين (2001)

ب- تأكيدات الباحثين والمتخصصين في مجال التوحد على أهمية تدريب الأطفال التوحديين على المهارات المختلفة ومنها مهارة التواصل اللغوي لما لهذا التدريب من فوائد ومزايا عديدة سواء على الناحية الشخصية للطفل التوحدي أو على المجتمع المحيط به نتيجة تدريبه على تلك المهارات ومن هذه البحوث بحث Quill.k. (2000) وبحث عادل عبد الله ومني حسن (2001) وبحث أميرة طه بخش (2001)

ج- ما أشارت إليه نتائج العديد من البحوث التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت عن إمكانية اكتساب الأطفال التوحديين لمهارات التواصل اللغوي التي يتم تدريبهم عليها وقدرتهم على اكتساب تلك المهارات والقيام بأدائها سواء في أماكن التدريب أو أماكن أخرى غير التي تم تدريبهم فيها ومن هذه البحوث بحث (Dempsey & foreman) (2001) وبحث (Shore 2002) وبحث (Nikopoulos and keenan 2003)

و بحث (رضا عبد الستار 2007).

د- ما توصلت إليه نتائج عدد من البحوث حول دور تدريب الأطفال التوحيديين على مهارات التواصل اللغوي المختلفة في زيادة التوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال التوحيديين وتكيفهم مع البيئة المحيطة بهم مما يعود بالأثر الايجابي سواء علي الطفل التوحيدي و على المجتمع المحيط به
تحديد الفئة التي صمم لها البرنامج:

تم تصميم البرنامج لمجموعة من الأطفال التوحيديين عددهم (5) لمن تتراوح أعمارهم الزمنية من (6-10) سنة والمسجلين بمركز العين الخاص للرعاية والتأهيل بمدينة العين - إمارة أبوظبي
أهداف البرنامج

تعد الأهداف بمثابة الخطوة الأولى في إعداد أي برنامج أو وحدة تعليمية وتشتق هذه الأهداف من قيم المجتمع وفلسفته ومن طبيعة نمو وحاجات المتدربين لذا فإن الأهداف تعد بمثابة العنصر الرئيسي التي يتم الاعتماد عليه في تحديد محتوى البرنامج وكذلك تحديد الطرق والأساليب التي يتم من خلالها تحقيق هذه الأهداف وأيضا الوسائل المعينة المستخدمة في البرنامج التدريبي .

واعتمد الباحث عند تحديده لأهداف هذا البرنامج على مجموعة من الأسس التي تساعد على نجاحه وهي :-

- أن تتفق هذه الأهداف مع الهدف من إعداد أفراد العينة للحياة وتكيفهم معها
- أن تراعي هذه الأهداف قدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم والظروف التي يعملون فيها لبلوغ هذه الأهداف
أن تتفق هذه الأهداف مع قواعد التعلم مثل:-

الاستعداد : أي يجب أن تستجيب لاهتمامات التلاميذ واحتياجاتهم حتى يتوافر لديهم القابلية لتعلم هذه المهارات المطلوب إكسابها لهم من خلال هذا البرنامج
الدافعية : أي يجب أن تعكس الأهداف حاجات التلاميذ وميولهم مما يعد بمثابة دافع

للتلاميذ .

بقاء التعلم وانتقال أثره : اى يجب أن تكون هذه الأهداف نواتج تعلم تتيح للتلميذ فرص تطبيق واستخدام ما يكتسبه من مهارات أثناء البرنامج في مواقف حياتية مختلفة وهذا ما يحقق انتقال اثر البرنامج ويعمل على بقاءه وهو ما ترمي إليه التربية الحديثة.

الهدف العام للبرنامج :-

يحدد الباحث فيما يلي الهدف العام للبرنامج المقترح في البحث الحالي وهو :-
توفير مجموعة من المواقف التدريبيه التي يمكن من خلالها أن يكتسب الطفل التوحدي بعض مهارات التواصل اللغوي التي قد تساعده على تنمية السلوك التكيفي لديه .
- المهارات التي يتضمنها البرنامج :
من خلال نتائج البحوث السابقة توصل الباحث إلى أن أهم مهارات التواصل اللغوي الأساسية والفرعية التي يمكن أن يتضمنها البرنامج الحالي لتدريب الأطفال التوحدين عليها ما يلي:-

- تنمية المفردات اللغوية والقدرة على التعبير الصحيح عن الحاجات الأساسية
- (أسماء الأماكن المكونة للبيئة المنزلية - أسماء محتويات غرفة الصف- أسماء أيام الأسبوع - أسماء أعضاء الجسم - أسماء الخضروات - أسماء الفواكه - أسماء الحيوانات - أسماء وسائل المواصلات)
- اكتساب المفردات والتراكيب والقدرة على التحدث بالطريقة الصحيحة
- (التذكير والتأنيث - المفرد والجمع - الضمائر - أسماء الإشارة - ظرف المكان - أدوات الاستفهام - الأفعال)
- تنمية مهارة التقليد لدى الأطفال (تقليد الأصوات - تقليد الانفعالات)
- مهارات الفهم والاستيعاب
- (مطابقة الأشياء المتماثلة في الألوان - مطابقة الأشياء المتماثلة في الحجم - مطابقة الأشياء المتماثلة في الطول - مطابقة الأشياء المتماثلة في الشكل - تنمية إدراك

العلاقات بين الأشياء - تنمية التعارف على الأشياء وربطها بأصواتها - التعرف على الأجزاء الناقصة من الأشياء - تنمية مهارة التصنيف)
الأساليب والفنيات المتبعة لتنفيذ البرنامج :

اعتمد الباحث الحالي على مجموعة من الأساليب والفنيات المختلفة للتدريب داخل جلسات البرنامج ومن أهم هذه الفنيات ما يلي: التدعيم - لعب الدور - النمذجة أو التقليد - التوجيه اليدوي واللفظي - التغذية الراجعة)

كما اعتمد في تصميمه للجلسات على مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تعليم وتدريب الأطفال التوحدين بأسلوب سهل ومشوق كأنشطة تمهيدية تستخدم لتهيئة الأطفال وإثارة دافعيتهم للتعلم ، ومن أهم هذه الأنشطة التي قام بممارستها مع المجموعة التدريبية ما يلي :

الأنشطة الرياضية - الأنشطة الترفيهية (الرحلات) - الأنشطة الفنية وتضمنت الأشغال الفنية - الرسومات - الغناء
زمن الجلسات :-

تم تحديد زمن كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي في ضوء عدد من المعايير وأهمها :-

خصائص العينة - طبيعة مهارة التواصل اللغوي التي سيتم تدريبهم عليها - البحوث السابقة - الوقت المتاح للباحث والعينة - مكونات البرنامج وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن تكون مدة كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي (50 دقيقة) يتخللها فترة راحة من (5-10 دقيقة)

عدد الجلسات :- تم تحديد عدد جلسات البرنامج بـ 28 جلسة بواقع 3 جلسات أسبوعياً لمدة شهرين ونصف في خلال الفصل الدراسي الثاني .

الأسس النفسية والتربوية للبرنامج :-

راعى الباحث بعض من الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية للبرنامج لتلخص فيما يلي :
- ضرورة النظر للطفل التوحدي على أنه طفل قبل أي شيء وأنه له نفس الحاجات الأساسية للأطفال الأسوياء لذا يجب مساعدته على إشباع تلك الحاجات

- التعرف على أهم استعدادات الطفل التوحيدي ومدى قدراته وظروفه وأهم المعارف والمهارات الأساسية التي يجب أن يتزود بها لتحقيق أكبر قدر ممكن من توافقه الشخصي والاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص النمو العقلي للأطفال التوحيدين وتتلاءم مع ميولهم واحتياجاتهم وإشباعها لديهم .
- العمل على خلق الدافعية لدى أفراد العينة التجريبية وذلك بجعل محتويات البرنامج مشوقة ومتنوعة ومثيرة وربطها باهتماماتهم ورغباتهم وميولهم وتحفيزهم وحثهم على إنجازها .
- أن ترتبط أنشطة البرنامج بقدر معقول من الخبرات المباشرة للطفل التوحيدي .
- التنوع في طرق وأساليب التدريب المقدمة داخل البرنامج لتتناسب مع مبدأ الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال بحيث يمارس كل طفل ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته وذلك لتحقيق مبدأ الاستمرارية وبذل المزيد من الجهد والنجاح في الأداء .
- العمل على تشجيع الطفل المتدرب في كل ما يؤديه من أعمال وإطلاعه على ما حقق من نجاح (تعزيز ذاتي) وكذلك مكافأته أمام زملائه وعرض إنتاجه سواء داخل الفصل أو المدرسة مما يعزز ثقته بنفسه وقدرته على إنجاز ما يطلب منه .
- إقامة جو من الألفة بين الباحث والأطفال المتدربين لضمان الاستمرار في التدريب حيث أكدت العديد من البحوث على أن الطفل التوحيدي في حاجة للشعور بالتقبل من قبل الآخرين وكذلك الشعور بالحب وتقدير الذات حتى يستطيع أن يستجيب للتعليمات التي تلقى عليه.

أساليب التقييم :-

- هناك أسلوبان أساسيان يمكن من خلالهما التعرف على أداء الطفل التوحيدي وهما:-
- الملاحظة المباشرة
- تقرير الوالدين أو المعلم

أولاً : الملاحظة المباشرة :-

يمكن من خلالها التعرف على كيفية الأداء وتحديد صوابه وكذلك تحديد معدل الخطأ وتحديد أسبابه ومصادره والتي تحول دون الوصول إلى معدل الأداء الصحيح وملاحظة أداء الطفل تكون طوال وقت الجلسة التي يتم فيها تدريبه وكذلك السلوكيات التي تصدر عنه وتسجل كل هذه البيانات عن الطفل

ثانياً تقرير الوالدين أو المعلم :-

يتمثل في المستوى الذي وصل إليه الطفل خلال ما يتجمع لدى الوالدين أو المعلم من بيانات يحصلون عليها من خلال ملاحظتهم الدقيقة على أن يوضح التقرير من قبل الوالدين أو المعلم النقاط التالية :-

- المستوى اللغوي للطفل
- مدى وضوح مكونات البرنامج للطفل
- مدى ملاءمة التعزيز المستخدم للطفل
- مدى قبول الطفل للتعليمات وتنفيذها
- مدى تحسن أداء الطفل في المهمات التعليمية والخبرات الحياتية التي يتضمنها البرنامج

تحكيم البرنامج :- تم عرض محتويات البرنامج على سبع من المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم لملاءمة البرنامج لعينة البحث التي تتراوح أعمارهم من 6-10 سنوات وقد تم تعديل بعض بنود البرنامج بناء على مقترحاتهم وآرائهم

المنهج المستخدم

استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج التجريبي الذي يهدف إلى معرفة أثر متغير مستقل (البرنامج التدريبي القائم على بعض مهارات التواصل اللغوي) في متغير تابع وهو (السلوك التكيفي) لدى الأطفال التوحديين .

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

- عرض النتائج.
- تفسير النتائج.
- توصيات البحث.

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

يتناول الباحث في هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي وذلك لاختبار صحة فروض البحث والإجابة على تساؤلاته ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة وتقديم بعض التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث وملخص البحث الحالي باللغتين العربية والانجليزية وفيما يلي عرض نتائج البحث التي أسفر عنها التحليل الإحصائي

أولاً : عرض النتائج :

للتحقق من فروض البحث الحالي قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام معادلة مان - ويتني وذلك لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث كما تم استخدام معادلة ويلي لكسن وذلك لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد السلوك التكيفي في القياس البعدي . ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان - ويتني Mann- whitney وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجتي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي وكذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على سلوكهم التكيفي وأبعاده من تغير كما تعكسه درجاتهم على المقياس ويلخص الجدول التالي هذه النتائج:-

جدول (8)

قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي
للسلوك التكيفي باستخدام معادلة مان ويتني

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
النمو اللغوي	تجريبية	5	8.00	40.00	0.000	0.01	لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	5	3.00	15.00			
الأداء الوظيفي المستقل	تجريبية	5	8.00	40.00	0.000	0.01	لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	5	3.00	15.00			
أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية	تجريبية	5	8.00	40.00	0.000	0.01	لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	5	3.00	15.00			
النشاط المهني-الاقتصادي	تجريبية	5	7.40	37.00	0.000	0.01	لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	5	3.60	18.00			
التطبيع الاجتماعي	تجريبية	5	8.00	40.00	0.000	0.01	لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	5	3.00	15.00			
المجموع	تجريبية	5	8.00	40.00	0.000	0.01	لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	5	3.00	15.00			

يتضح من الجدول وجود فروق دالة بين متوسطات الرتب للدرجات في أبعاد السلوك التكيفي ودرجته الكلية وذلك للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي وبالرجوع إلى متوسطي درجات المجموعتين يتضح أن هذه الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الأكبر وهي المجموعة التجريبية
نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه : (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في السلوك التكيفي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي) ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للسلوك التكيفي للمجموعة التجريبية.

جدول (9)

قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للسلوك التكيفي للمجموعة التجريبية

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
النمو اللغوي	السالبة	0	00	00	2.032-	0.05
	الموجبة	5	3.00	15.00		
	التساوي	0				
	المجموع	5				
الأداء الوظيفي المستقل	السالبة	0	00	00	2.032-	0.05
	الموجبة	5	3.00	15.00		
	التساوي	0				
	المجموع	5				
أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية	السالبة	0	00	00	2.032-	0.05
	الموجبة	5	3.00	15.00		
	التساوي	0				
	المجموع	5				
النشاط المهني-الاقتصادي	السالبة	0	00	00	2.032-	0.05
	الموجبة	5	3.00	15.00		
	التساوي	0				
	المجموع	5				
التطبيع الاجتماعي	السالبة	0	00	00	2.032-	0.05
	الموجبة	5	3.00	15.00		
	التساوي	0				
	المجموع	5				
المجموع	السالبة	0	00	00	2.032-	0.05
	الموجبة	5	3.00	15.00		
	التساوي	0				
	المجموع	5				

يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الرتب في أبعاد السلوك التكيفي ودرجاته الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وبالرجوع إلى متوسطي الدرجات في القياسين يتضح أن هذه الفروق لصالح القياس

ذو المتوسطات الأكبر وهو القياس البعدي مما يعنى حدوث تحسن في السلوك التكيفي بأبعاده المختلفة لأعضاء هذه المجموعة بعد تدريبهم على البرنامج التدريبي المستخدم نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في السلوك التكيفي وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي) ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث نفس الإجراء السابق

جدول (10)

قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي و التتبعي للسلوك التكيفي للمجموعة التجريبية

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
النمو اللغوي	السالبة	1	1.50	1.50	0.000	غير دال
	الموجبة	1	1.50	1.50		
	التساوي	3				
	المجموع	5				
الأداء الوظيفي المستقل	السالبة	3	2.67	8.00	1.134-	غير دال
	الموجبة	1	2.00	2.00		
	التساوي	1				
	المجموع	5				
أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية	السالبة	1	1.50	1.50	0.000	غير دال
	الموجبة	1	1.50	1.50		
	التساوي	3				
	المجموع	5				
النشاط المهني- الاقتصادي	السالبة	3	2.00	6.00	1.633-	غير دال
	الموجبة	0	00	00		
	التساوي	2				
	المجموع	5				
التطبيع الاجتماعي	السالبة	1	2.00	2.00	0.577-	غير دال
	الموجبة	2	2.00	4.00		
	التساوي	2				
	المجموع	5				
المجموع	السالبة	3	2.50	7.50	0.921-	غير دال
	الموجبة	1	2.50	2.50		
	التساوي	1				
	المجموع	5				

يتضح من الجدول عدم وجود دلالة إحصائية في الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك التكيفي بأبعاده المختلفة وتحقق هذه النتيجة صحة الفرض الثالث .

ثانيا تفسير النتائج:

تناول البحث الحالي مدى فعالية برنامج في التواصل اللغوي على السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحديين .

وقد نص الفرض الأول على أنه :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك التكيفي وأبعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

وأظهرت النتائج الموجودة بالجدول رقم (8) (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك التكيفي وأبعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية).

ويتضح مما سبق إلغاء الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو(وجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك التكيفي وأبعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية) .
وفيما يلي تفسير لنتائج أبعاد السلوك التكيفي في الفرض الاول:-

- البعد اللغوي :- حيث كان متوسط رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) (8) بينما كان متوسط رتب درجات أطفال(المجموعة الضابطة) (3) وارتفعت دلالة هذا البعد بعد التدريب على البرنامج إلى 0.01 ويرجع ذلك إلى اشتمال البرنامج على التدريب على مهارات الفهم والاستيعاب التي تساعد هؤلاء الأطفال على إدراك وفهم اللغة باعتبار التدريب على مهارات الفهم والاستيعاب هو مدخل التدريب على المهارات اللغوية كذلك اشتمال البرنامج على مفردات لغوية تم توظيفها في جمل بسيطة تتناسب مع قدرات هؤلاء الأطفال واحتياجاتهم .

- بعد الأداء الوظيفي المستقل:- حيث كان متوسط رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) (8) بينما كان متوسط رتب درجات أطفال (المجموعة الضابطة) (3) وارتفعت دلالة هذا البعد بعد التدريب على البرنامج إلى (0.01) ويرجع ذلك إلى اشتغال البرنامج على أسماء بعض الأشياء الموجودة في البيئة سواء كانت المنزلية أو المدرسية مثل أسماء محتويات البيئة المنزلية وغرفة الصف وأعضاء الجسم والفواكه والحيوانات واشتغال البرنامج على بعض الأنشطة التي تساعد في تنمية الاستقلالية
- بعد أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية:- حيث كان متوسط رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) (8) بينما كان متوسط رتب درجات أطفال (المجموعة الضابطة) (3) وارتفعت دلالة هذا البعد بعد التدريب على البرنامج إلى (0.01). نظراً لاحتواء البرنامج على مهارات التقليد والمهارات اللغوية ومحتويات البيئة المدرسية والمنزلية وضمائر التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع .
- بعد النشاط المهني الاقتصادي:- حيث كان متوسط رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) (8) بينما كان متوسط رتب درجات أطفال (المجموعة الضابطة) (3) وارتفعت دلالة هذا البعد بعد التدريب على البرنامج إلى (0.01) نظراً لاحتواء البرنامج على مهارات التقليد والمهارات اللغوية ومحتويات البيئة المدرسية والمنزلية وضمائر التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع .
- بعد التطبيع الاجتماعي:- حيث كان متوسط رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) (8) بينما كان متوسط رتب درجات أطفال (المجموعة الضابطة) (3) وارتفع دلالة هذا البعد بعد التدريب على البرنامج إلى (0.01) نظراً لاحتواء البرنامج على مهارات التقليد والمهارات اللغوية ومحتويات البيئة المدرسية والمنزلية وضمائر التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع وأعضاء الجسم والفواكه والحيوانات وكذلك العمل في جماعات من خلال الأنشطة وتبادل الآراء والتدريب على إبداء المبادرة . ومما سبق يتضح أن جميع أبعاد السلوك التكيفي الواردة في البحث قد ارتفعت دلالات متوسطاتها لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق

البرنامج عليها ويرجع ذلك إلى دور البرنامج في تنمية التواصل اللغوي لدى الأطفال التوحدين وكذلك كان للفنيات المتعددة التي اشتمل عليها البرنامج وهي النمذجة ولعب الأدوار والتعزيز دور في تحقيق هذه النتائج وتتفق هذه النتائج بشكل إجمالي مع ما توصلت إليه بحوث كلا من Nikopoulos and Keenan (2003) والتي أشارت إلى فعالية برنامج للتواصل اللغوي على قدرة الأطفال على التعبيرات اللغوية والتواصل وإبداء المبادرة الاجتماعية .

و Bartaro & Neisworth (2003) والتي أسفرت نتائجه عن امكانية اللغة عند أفراد العينة بعد تطبيق برنامج تدريبي على الأطفال التوحدين يهدف إلى تنمية اللغة، وبحث عادل عبدالله ومنى حسن (2001) والذي أسفرت نتائجه عن تنمية مهارات السلوك التكيفي بعد برنامج استخدام جداول النشاط المصورة .

وقد نص الفرض الثاني على أنه :- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (المجموعة التجريبية) في السلوك التكيفي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي) وقد أظهرت النتائج الموجودة في الجدول رقم (10) أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (المجموعة التجريبية) في السلوك التكيفي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ويتضح مما سبق إلغاء الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (المجموعة التجريبية) في السلوك التكيفي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي).

وفيما يلي تفسير لنتائج أبعاد السلوك التكيفي في الفرض الثاني :-
النمو اللغوي :- حيث كانت الأعداد السالبة صفر في القياس القبلي بينما كانت الأعداد الموجبة بعد التدريب (5) بمتوسط رتب (0.03) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن هناك تقدم في بعد النمو اللغوي من مهارات السلوك التكيفي بعد التدريب على البرنامج والذي كان له أثر واضح لما اشتمل عليه من مهارات تؤثر إيجابيا على تنمية الثروة اللغوية لهؤلاء الأطفال .

- الأداء الوظيفي المستقل :- حيث كانت الأعداد السالبة صفر في القياس القبلي بينما كانت الأعداد الموجبة بعد التدريب (5) بمتوسط رتب (0.03) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن هناك تقدم في بعد النمو اللغوي من مهارات السلوك التكيفي بعد التدريب على البرنامج والذي كان له أثر واضح لما اشتمل عليه من مهارات أهمها التعرف على الأشياء التي يمكن استغلالها في بيئة الطفل ويمكن من خلالها أن يعتمد على نفسه في أداء بعض الأشياء وكذلك يمكن أن تساعده في دمج في المجتمع والمدرسة وتؤثر إيجابياً على تنمية الثروة اللغوية لهؤلاء الأطفال.
- أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية :- حيث كانت الأعداد السالبة صفر في القياس القبلي بينما كانت الأعداد الموجبة بعد التدريب (5) بمتوسط رتب (0.03) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن هناك تقدم في بعد النمو اللغوي من مهارات السلوك التكيفي بعد التدريب على البرنامج والذي كان له أثر واضح لما اشتمل عليه من مهارات تساعده على دمج في المجتمع والمدرسة وتساعد من خلال مهارات التقليد على تنمية الثروة اللغوية لهؤلاء الأطفال .
- النشاط المهني الاقتصادي :- حيث كانت الأعداد السالبة صفر في القياس القبلي بينما كانت الأعداد الموجبة بعد التدريب (5) بمتوسط رتب (0.03) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن هناك تقدم في بعد النمو اللغوي من مهارات السلوك التكيفي بعد التدريب على البرنامج والذي كان له أثر واضح لما اشتمل عليه من مهارات تؤثر إيجابياً على تنمية الثروة اللغوية لهؤلاء الأطفال وكذلك تنمية القدرة على التعرف على ضمائر التأنيث والتذكير وكذلك الإفراد والتثنية والجمع وأدوات الاستفهام وضمائر المخاطب والمتكلم والغائب والقدرة على استخدامها بطريقة صحيحة لدى هؤلاء الأطفال .
- التطبيع الاجتماعي :- حيث كانت الأعداد السالبة صفر في القياس القبلي بينما كانت الأعداد الموجبة بعد التدريب 5 بمتوسط رتب (0.03) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن هناك تقدم في بعد النمو اللغوي من مهارات السلوك التكيفي بعد التدريب على البرنامج والذي كان له أثر واضح لما اشتمل عليه من

مهارات تؤثر إيجابياً على تنمية الثروة اللغوية لهؤلاء الأطفال وزيادة القدرة على العمل الجماعي من خلال الأنشطة والعمل في جماعات وكذلك تحفيز الأطفال عن طريق تدعيمهم وحثهم على أداء الأنشطة واكتساب مهارات جديدة .

وتتفق هذه النتائج بشكل إجمالي مع ما توصلت إليه بحوث كلا من Nikopoulos and Keenan (2003) التي أشارت إلى فعالية برنامج للتواصل اللغوي على قدرة الأطفال على التعبيرات اللغوية والتواصل وإبداء المبادرة الاجتماعية. وبحث Bartaro & Neisworth (2003) والتي أسفرت عن تنمية اللغة عند أفراد العينة بعد تطبيق برنامج تدريبي على الأطفال التوحديين يهدف إلى تنمية اللغة ودراسة عادل عبدالله ومنى حسن (2001) والذي أسفرت نتائجه عن تنمية مهارات السلوك التكيفي بعد برنامج استخدام جداول النشاط المصورة .

وقد نص الفرض الثالث على أنه:- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في السلوك التكيفي وأبعاده في القياسين البعدي والتبعي) وقد أظهرت النتائج صحة هذا الفرض وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والتبعي بعد شهرين من نهاية البرنامج في السلوك التكيفي بأبعاده التالية النمو اللغوي، الأداء الوظيفي المستقل، أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية، النشاط المهني-الاقتصادي، التطبيع الاجتماعي.

ويرجع ذلك بناء على ما تم من خلال تنفيذ البرنامج واشتماله على فنيات النمذجة ولعب الأدوار وهو ما كان له الدور في حدوث أثر للتدريب وأدى إلى عدم حدوث انتكاسة بعد انتهائه وكذلك التنسيق بين الباحث ومعلمي مركز العين الخاص للرعاية والتأهيل للاستمرار في تدريب الأطفال التوحديين على بعض الأنشطة المكملة للبرنامج .

ويؤكد الباحث على أهمية تنمية السلوك التكيفي لدى هؤلاء الأطفال من خلال برامج أخرى وذلك لما شاهده من خلال تدريبهم حيث كان تقدم هؤلاء الأطفال يؤدي إلى تعزيز دافعيتهم للعمل الجماعي والتكيف مع بيئتهم المدرسية وزملائهم سواء كانوا في المدرسة أو خارج المدرسة وكذلك لما أتى عليه أولياء الأمور من تقدم في سلوكهم التكيفي .

ثالثاً : توصيات البحث :

- ضرورة وضع البرامج التدريبية المتنوعة والتي تساعد في اكتساب الأطفال التوحيديين لمهارات التواصل اللغوي المختلفة ، والتي تساعد على الاندماج في المجتمع مع مراعاة أن يكون محتوى تلك البرامج مرتبطاً بالبيئة المحيطة بهم وبالمواقف الحياتية التي تواجههم .
- ضرورة إحتواء البرامج على أنشطة وفتيات تساعد هؤلاء الأطفال على تقبل التدريب والاندماج فيه
- مراعاة خصائص هؤلاء الأطفال أثناء تدريبهم وتعليمهم والاهتمام بتقليل فترات التعليم والتدريب حتى لا يشعروا بالملل والإرهاق الحسي والعقلي حيث يصعب عليهم التركيز لفترات طويلة .
- حث المعلمين والمعلمات على ضرورة توفير المواقف الخبرات التي تمكن هؤلاء الأطفال من تعزيز ثقتهم بأنفسهم ودفعهم إلى التفاعل الإيجابي مع المحيطين بهم .
- ضرورة إعداد دورات تدريبية للقائمين على رعاية الأطفال التوحيديين تهدف إلى تدريبهم على كيفية التعامل السليم معهم في ضوء خصائصهم وإمكاناتهم وقدراتهم .
- ضرورة إعداد برامج لتنمية السلوك التكيفي للحد من الاضطرابات والانحرافات السلوكية للأطفال التوحيديين .
- مراعاة أن تكون البرامج العلاجية في سن مبكرة لسهولة دمجهم في المدارس العادية والمجتمع

ملاحق البحث

- البرنامج التدريبي
- استمارة تقييم أطفال المجموعة التجريبية .
- أسماء السادة محكمي برنامج التواصل اللغوي
- مراجع البحث.

البرنامج التدريبي

ينقسم البرنامج إلى أربع وحدات تتألف كل وحدة من مجموعة من الجلسات
أولاً : الوحدة الأولى (الفهم والاستيعاب)
الهدف العام من تدريب الوحدة :- تنمية قدرة الأطفال التوحديين لمعرفة معاني
ودلالات الأشياء والمواقف التي يتعاملون معها

الجلسة الأولى

مطابقة الأشياء المتماثلة في الألوان

الأهداف:

- تنمية مهارة التعرف على الألوان (الأحمر - الأزرق - الأصفر - الأخضر)
- تنمية مهارة التركيز والانتباه .
- تنمية مهارة التمييز والتواصل البصري .
- تنمية مهارة التأزر البصري الحركي .

الأدوات :

- صور ملونه لأشياء مختلفة (مألوفة لدى الأطفال) .
- مجسمات ملونة لنفس الصور .

العمليات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي .
- التدعيم .

النشاط المصاحب : نشاط فني

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات : يضع الباحث أربع صور مختلفة الألوان (أحمر - أصفر - أخضر - أزرق)
ويضع بالجانب الآخر أربع مجسمات لنفس الصور وبنفس الألوان ثم يقوم الباحث

بنمذجة الصورة الأولى فيلتقط مثلا صورة سيارة ويسميها سيارة حمراء ويطلب من الأطفال التردد ثم يلتقط الجسم المماثل لنفس الصورة واللون ويردد أيضا سيارة حمراء ويطلب من الأطفال التردد ثم يطلب من الأطفال إنجاز ما قام به ويفعل ذلك مع باقي الصور والمجسمات مع مراعاة تغيير ترتيب ظهور المجسمات في كل مرة وتدعيم الأطفال لفظيا مثل كلمة أحسنت (مع ذكر اسم الطفل) في كل مرة ينجح فيها على أن يتم استبدال هذا المدعم في نهاية الجلسة بالمدعمات الأولية ولتكن مأكولات خفيفة، ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني يشتمل على تلوين بعض الصور والتدريب على نطق أسماء الصور وأسماء الألوان المستخدمة

الجلسة الثانية :

مطابقة الأشياء المتماثلة في الحجم

الأهداف :

- تنمية مهارة التعرف على الأشياء المتماثلة في الحجم .
- تنمية مهارة التركيز والانتباه .
- تنمية مهارة التواصل والتمييز البصري.
- تقوية العضلات الدقيقة لأصابع الإبهام والسبابة والوسطى (عضلات الأصابع المستخدمة في الكتابة) .

الأدوات :

- مجسمات مختلفة الحجم لأشكال مألوقة لدى الأطفال.
- الصلصال.

الفتيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط فني

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها دقائق راحة

الإجراءات

- يضع الباحث أمام الأطفال خمس مجسمات في مجموعة على أن تكون بحجم واحد ويضع في الطرف الآخر نفس المجسمات ولكن بحجم مختلف ماعدا مجسم يكون له نفس حجم المجموعة الأولى يقوم الباحث بالتمذجة مشيرا إلى المجسم الذي له نفس الحجم في المجموعة الثانية مرددا اسمه وليكن ((جمل)) ثم يطلب من الأطفال تنفيذ ما قام به الباحث ثم يقوم بتكرار ذلك مع باقي المجسمات ومراعاة تغيير إحجام المجسمات المختلفة وتقديم التدعيم المناسب لكل طفل وتقييم أداء كل طفل حسب النموذج المرفق وفي نهاية الجلسة يقوم الباحث بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني يشتمل على مقارنة أحجام بعض الأشياء باستخدام الصلصال .

الجلسة الثالثة

مطابقة الأشياء المتماثلة في الطول

الأهداف :

- تنمية مهارة التعرف على الأشياء المتماثلة في الطول .
- تنمية مهارة التركيز والانتباه .
- تنمية مهارة التواصل والتمييز البصري .
- الصلصال .

الأدوات :-

- صور لأشياء مختلفة لدى الأطفال .

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي .
- التدعيم .

النشاط المصاحب : نشاط فني

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :

- يضع الباحث مجموعة من الصور (خمس صور متماثلة في الطول) ومجموعة أخرى بها نفس الصور مع مراعاة أن يكون بالمجموعة الثانية صورة واحدة بنفس طول المجموعة الأولى (ولتكن صورة شجرة) يقوم الباحث بنمذجة الصورة الأولى ويشير إليها ويسميا شجرة ويطلب من الأطفال التردد يطلب الباحث من الأطفال ترديد ما قام به وبعد أن ينجز الأطفال المطلوب يكرر ذلك مع باقي الصور وبنفس الأسلوب ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني يشتمل على مقارنة اطوال بعض الأشياء المتوفرة في المركز ويذكر أسماء الأشكال وأيها أطول.

الجلسة الرابعة

مطابقة الأشياء المتماثلة في الشكل

الأهداف :-

- تنمية مهارات التعرف على الأشياء المتماثلة في الشكل .
- تنمية مهارة التركيز والانتباه .
- تنمية مهارة التواصل والتمييز البصري.

الأدوات:-

- مجسمات لأشكال (المربع - المستطيل - المثلث - الدائرة) مختلفة الأحجام .
- صور لأشكال (المربع - المستطيل - مثلث - الدائرة) مختلفة الأحجام .

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط فني

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يضع الباحث مجموعة من الأشكال الهندسية (المربع- المستطيل - المثلث- الدائرة) ومجموعة أخرى تشتمل على أشكال هندسية مختلفة الحجم على أن يكون شكل المربع ضمن هذه المجموعة مع مراعاة أن يكون مخالف له في الحجم في المجموعة الأولى ومماثل له في الشكل و يقوم الباحث بنمذجة الصورة الأولى والتي لها نفس الشكل والاختلاف في الحجم وتكن صورة المربع ويشير إليها ويسميها مربع ويطلب من الأطفال ترديد كلمة مربع ثم يطلب من الأطفال إنجاز ما تم عمله ويطلب الباحث التكرار بنفس الأسلوب مع الأشكال الأخرى (مثلث - مستطيل - دائرة) ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني يشتمل على مقارنة صور بعض الأشياء المتماثلة وذلك من خلال أوراق القص واللصق مع ذكر أسماء الأشكال المتماثلة .

الجلسة الخامسة

تنمية إدراك العلاقات بين الأشياء.

الأهداف

- تنمية مهارة إدراك العلاقات بين الأشياء.
- تنمية التركيز والانتباه .
- تنمية مهارة التواصل والتمييز البصري .
- تنمية بعض المفاهيم المعرفية .

الأدوات :-

- مجموعة صور لأشياء مختلفة .
- مجموعة صور أخرى لها علاقة ارتباط بالصورة الأولى .

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.

- التدعيم.
- لعب الدور.

النشاط المصاحب : نشاط فني

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يضع الباحث مجموعة الصور الأولى والتي تشتمل على (هاتف محمول - سماعة - جهاز حاسوب - دجاجة) ويضع المجموعة الأخرى والمشملة على صور على أن تكون صورة (لوحة الكتابة للحاسوب) مع ملاحظة ترتيب الصور بطريقة عمودية و مستطيلة بطريقة غير مرتبة ويطلب من الأطفال النظر إليها ثم يقوم بالتمذجة للصورة الأولى بالتقاط صورة الحاسوب ويسمئها باسمها لوحة الكتابة للحاسوب ثم يقوم بالتقاط صورة الحاسوب ويسمئها باسمها حاسوب ويطلب من الأطفال التردد ويضع الصورتان بجوار بعضهما ثم يطلب بعد ذلك من الأطفال تنفيذ ما تم عمله وبعد نجاحهم يطلب منهم تنفيذ باقى الصور بنفس الطريقة في مجموعات وتقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني يعتمد على لعب الدور في تنمية إدراك العلاقات بين الأشياء .

الجلسة السادسة

تنمية التعرف على الأشياء وربطها بأصواتها

الأهداف :

- تنمية التمييز السمعي .
- تنمية التركيز والانتباه .
- تنمية إدراك الأشياء وربطها بأصواتها .
- تنمية بعض المفاهيم المعرفية .

الأدوات :-

- صور (قطة - خروف - تليفون - إسعاف - سيارة) .
- مسجل وشرائط كاسيت .

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.
- لعب الدور .

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي - لعب الدور

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يضع الباحث صورة (قطة - خروف - تليفون - سيارة إسعاف - سيارة) أمام الأطفال ثم يطلب الباحث من الأطفال النظر إلى الصور ثم يقوم بالنمذجة وذلك من خلال التقاط صورة قطة ويسميها ويطلب من الأطفال التردد ويطلب من الأطفال إنجاز ما تم إنجازه ثم يكرر بنفس الأسلوب مع الصور الأخرى ثم يقوم الباحث بعد ذلك بتشغيل المسجل وإسماعهم صوت القطة ثم يلتقط صورة القطة ويسميها ويقول قطة ويكرر ذلك مع باقي الصور إلى أن يستطيع الأطفال الربط بين الصور والصوت المميز لكل صورة ومن ثم يقوم الباحث بتقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني تمثيلي يعتمد على لعب الدور في تقليد الأصوات.

الجلسة السابعة

التعرف على الأجزاء الناقصة من الأشياء

الأهداف :

- تنمية التركيز والانتباه .
- تنمية مهارات التمييز البصري .
- تنمية بعض المفاهيم المعرفية .

الأدوات :

- مجموعة من الصور ناقصة بها بعض الأجزاء .

- صور للأشياء الناقصة .

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوى المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط فني

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات : يقوم الباحث بوضع المجموعة الأولى من الصور في عمود والتي تشتمل على (سيارة ينقصها إطار - طفل ينقصه يد - طائر ينقصه جناح - حيوان ينقصه ذيل) والمجموعة الثانية في عمود مقابل والتي ستشتمل على إطار سيارة - يد طفل - جناح طائر - ذيل حيوان) على أن تكون الصور غير مرتبة ثم يقوم بنمذجة الصورة الأولى ويضع مثلاً جناح طائر بجوار صورة الطائر ويسمّيها ويطلب من الأطفال التردد وإنجاز ما تم إنجازه ثم يكرر بنفس الأسلوب مع باقي الصور الأخرى ومن ثم يقوم الباحث بتقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني يتمثل في رسم الأشياء الناقصة من خلال التخيل.

الجلسة الثامنة

تنمية مهارة التصنيف

الأهداف:

- تنمية مهارة التصنيف ر
- تنمية مهارة التمييز البصري.
- تنمية الفهم والاستيعاب .
- تنمية مهارة الانتباه والتركيز.
- تنمية العمل الجماعي .

الأدوات :

- صور لأشكال مجموعات مختلفة من (الحيوانات - الأشكال الهندسية - الخضراوات - أجهزة كهربائية كالمسجل والتلفاز - أدوات منزلية) على أن تشتمل كل مجموعة على خمسة نماذج من نفس الصورة

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط فني

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يقوم الباحث بوضع جميع المجموعات في مكان واحد ثم يقوم بتصنيف لمجموعة الخضراوات ووضعها في جانب ثم يضعها مرة ثانية مع مجموعة الصور الكلية ثم يطلب من الأطفال إنجاز ما تم إنجازه ثم يقوم بعد ذلك بتقسيم الأطفال إلى مجموعات تقوم كل مجموعة بتصنيف مجموعة من الصور في جانب وتعزيز المجموعة المتميزة ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني يتمثل في تصنيف الألوان وصور المجموعات المختلفة .

(الوحدة الثانية)

(الأسماء)

الهدف العام :

- تنمية المفردات اللغوية والقدرة على التعبير الصحيح عن الحاجات الأساسية.

الجلسة التاسعة

أسماء الأماكن المكونة للبيئة المنزلية

الأهداف :-

- التعرف على أسماء الأماكن التي تتكون منها البيئة المنزلية .
- أن ينطق أسماء الأماكن إلى تتكون منها البيئة المنزلية.

- أن يركب جمل بسيطة حول مكونات البيئة المنزلية .

الأدوات :

- صور لمكونات المنزل (مطبخ - حمام - غرفه النوم - غرفه الجلوس)

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوى المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يعرض الباحث صوراً للأماكن التي تتكون منها البيئة المنزلية ثم يقوم الباحث بالإشارة إلى صورة ولتكن المطبخ ويشير إليها ويسمئها باسمها ويطلب من الأطفال ترديد كلمة مطبخ ثم يوضح للأطفال فائدة المطبخ ويحاورهم أين نطبخ ؟ وهكذا مع باقي أماكن البيئة المنزلية مثل الحمام وغرفة النوم وغرفة الجلوس ومن ثم يقوم الباحث بتقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني تمثيلي يتضمن لعب دور الضيوف داخل المنزل .

الجلسة العاشرة

أسماء محتويات غرفة الصف

الأهداف :-

- التعرف على محتويات غرفة الصف .
- أن ينطق الأطفال الأسماء التي تتكون منها محتويات غرفة الصف.
- أن ينطق الأطفال جمل بسيطة حول مكونات غرفة الصف .

الأدوات :

- محتويات غرفة الصف (سبورة - مقعد - طاولة - حاسوب) .

- صور لمكونات غرفة الصف .

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوى المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات : يشير الباحث إلى أحد الأطفال ويسأل عن اسمه وأين يجلس ؟ ثم يقوم بالتوضيح يجلس الطفل على المقعد ويشير إلى السبورة ويقول ما اسم هذه ؟ وهكذا مع بقية محتويات الغرفة الصفية مع توضيح وظيفة كل مكون من مكونات البيئة الصفية طالبا من الأطفال التردد وإنجاز ماتم إنجازه في كل خطوة مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ويطلب من كل طفل لعب دور الباحث في السؤال عن المكونات وتسميتها ووظيفتها ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني تمثيلي يتضمن لعب دور الباحث داخل الغرفة الصفية .

الجلسة الحادية عشر

الأهداف :

- التعرف على أسماء أيام الأسبوع .
- أن ينطق الأطفال أسماء أيام الأسبوع .
- أن ينطق الأطفال جملا بسيطة حول أسماء أيام الأسبوع.

الأدوات :

- لوحة التقويم الأسبوعي.

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوى المتدرج.

- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يقوم الباحث بعرض صور لصلاة الجمعة ويذكر يوم الجمعة ويطلب من الأطفال ترديد كلمة يوم الجمعة ثم يوضح أننا نستمع لخطيب المسجد يوم الجمعة ثم يعرض صورة أخرى لمقاعد المدرسة وليس بها أطفال ويردد يوم السبت ثم يعرض بعد ذلك الجدول المدرسي لتوضيح أيام الأسبوع ويحاورهم بجمل بسيطة عن فعاليات كل يوم من أيام الأسبوع طالباً من الأطفال التردد وإنجاز ماتم إنجازهم في كل خطوة مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ويطلب من كل طفل لعب دور الباحث في السؤال عن أسماء أيام الأسبوع وتسميتها ويحاورهم بجمل بسيطة عن فعاليات كل يوم من أيام الأسبوع ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني تمثيلي يتضمن لعب دور الباحث .

الجلسة الثانية عشر

الأهداف

- التعرف على أسماء أعضاء الجسم .
- أن يستخدم الطفل أسماء أعضاء جسم الإنسان في جمل بسيطة.

الأدوات :

- صور لأعضاء جسم الإنسان / واقع جسم الإنسان .

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يبدأ الباحث بعرض صور أجزاء من جسم الإنسان مثل اليد والأرجل والرأس والأنف والأذن ثم يشير إلى يده ويشير إلى صورة يد ويسمياها ويطلب من الأطفال التردد ثم يطلب من الأطفال الإشارة إلى يد كل زميل من زملائه ويردد (يد) ثم يقوم الباحث بالكتابة بيده ويقول أنا أكتب بيدي ويطلب من الأطفال القيام ببعض الأفعال باليد كالأكل والشرب والوضوء مع التعبير البسيط عما يفعله باليد مثل أنا أكل بيدي ثم يتم استخدام نفس الأسلوب مع باقي أجزاء الجسم مثل الرجل والأنف والأذن وغيرها طالبا من الأطفال التردد وإنجاز ماتم إنجازه في كل خطوة مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني تمثيلي يتضمن أخذ كل طفل دور جزء من أجزاء الجسم ويسميه ويتحدث عن فائدته أو وظيفته في جمل قصيرة .

الجلسة الثالثة عشر

أسماء الخضروات

الأهداف

- التعرف مثل بعض أسماء الخضروات مثل البطاطس والجزر والكوسة والطماطم.
- تنمية العمل الجماعي .

الأدوات:

- صور ومجسمات لبعض الخضروات .
- عينات من الخضروات الطبيعية .

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط فني تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يعرض الباحث على التلاميذ عينة من الخضروات الطبيعية ومجموعة صور لنفس الخضروات ثم يشير إلى صورة الطماطم مثلا ثم يقوم بالتقاط ثمر الطماطم ويسميها ويطلب من الأطفال ترديد الاسم ويعبر عن الطماطم مثل (الطماطم لونها احمر) - (أنا أكل الطماطم) ويطلب من الأطفال إنجاز ما تم انجازه ثم يكرر ما حدث مع باقي ثمار الخضروات مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني يتمثل في القيام بلعب الدور من قبل أحد الأطفال حيث يكون فيه الطفل تاجر للخضروات ومجموعة الأطفال يقومون بدور المشتريين ثم يقوم التاجر بعرض نماذج لصور الخضروات ويطلب من الأطفال تسميتها والتعبير بجمل بسيطة وتمثيل شراء هذه الخضراوات منه.

الجلسة الرابعة عشر

أسماء الفواكه

الأهداف :

- التعرف على بعض أسماء الفواكه مثل الموز والتفاح والبرتقال والعنب.

الأدوات :

- صور ومجسمات لبعض أصناف لفواكه.
- عينات من الفواكه الطبيعية .

الفنيات المستخدمة :

- النمذجة .
- التوجيه اليدوى المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط فني تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يعرض الباحث على الأطفال عينة من الفواكه مثل الموز ومجموعة صور

لنفس الفاكهة ثم يشير إلى صورة الموز مثلاً ثم يقوم بالتقاط ثمره موز ويسميها ويطلب ترديد الاسم من الأطفال ويعبر عن الموز مثلاً (الموز لونه اصفر – أنا أكل الموز) ويطلب من الأطفال إنجاز ما تم إنجازه ثم يكرر ما حدث مع باقي الفواكه مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بإعداد نشاط فني يتمثل في القيام بلعب الدور من قبل أحد الأطفال حيث يكون فيه الطفل تاجر للفواكه ومجموعة الأطفال يقومون بدور المشتريين ثم يقوم التاجر بعرض نماذج لصور الفواكه ويطلب من الأطفال تسميتها والتعبير بجمل بسيطة وتمثيل شراء هذه الفواكه منه .

الجلسة الخامسة عشر

التعرف على أسماء الحيوانات

الأهداف :

- التعرف على بعض أسماء الحيوانات مثل (الجمل- الخروف -قطه – غزال) .

الأدوات :

- صور لبعض الحيوانات .
- مجسمات لبعض الحيوانات .

الضنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : رحلة إلى حديقة الحيوان بمدينة العين

الإجراءات :- يقوم الباحث بعرض عينة من الصور لحيوان مثلاً (الجمل) ويشير إلى مجسم الجمل ويسميهِ (جمل) ثم يطلب من الأطفال ترديد كلمة جمل ويطلب منهم إنجاز ما تم إنجازه ثم يحاور الأطفال عن أهمية الجمل في جمل بسيطة مثل (نحن نشرب حليب الجمل) ويكرر ذلك مع باقي صور ومجسمات الحيوانات مع تقديم

التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بالقيام برحلة إلى حديقة الحيوان بمدينة العين حديقة ومشاهدة الحيوانات والتعرف على أسمائها وتصنيفها .

الجلسة السادسة عشر

أسماء وسائل المواصلات

الأهداف:

- التعرف على أسماء وسائل المواصلات مثل (سيارة - طائرة - قطار - سفينة).
- التعرف على أهمية ودور وسائل المواصلات المختلفة في الحياة .
- التعرف على آداب المرور وكيفية عبور الطرق والوقاية من الحوادث .

الأدوات :

صور ومجسمات لوسائل المواصلات - إشارة المرور - شرطي المرور.

الفتيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط فني تمثيلي - رحلة إلى الشوارع المحيطة بالمركز

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات - يقوم الباحث بعرض عينة من صور وسائل المواصلات مثل السيارة ويشير إلى مجسم السيارة ويسميه (سيارة) ثم يطلب من الأطفال ترديد كلمة سيارة ويطلب منهم إنجاز ما تم إنجازه ثم يحاور الأطفال عن أهمية السيارة في جمل بسيطة مثل (أنا أركب السيارة - أنا أذهب إلى مدرستي بالسيارة) ويكرر ذلك مع باقي صور ومجسمات وسائل المواصلات - ثم يقوم الباحث بعرض صور لإشارة المرور بألوانها المختلفة مع تمثيل دور الشرطي وتوضيح الأسلوب الصحيح في عبور الشارع ومدى خطورة عدم إتباع التعليمات مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم

الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم بالقيام برحلة إلى إلى الشوارع المحيطة بالمركز بمدينة العين ومشاهدة إشارة المرور والتعرف على ألوانها وخطوط عبور المشاة وكيفية العبور السليم للشارع .

(الوحدة الثالثة)

(تنمية مهارة اكتساب المفردات والتراكيب)

الهدف العام :- اكتساب الأطفال بعض المفردات والتراكيب والقدرة على التحدث بالطريقة الصحيحة

الجلسة السابعة عشر

التذكير والتأنيث

الأهداف:

- التعرف على صيغ المذكر والمؤنث والتمييز بينهما .
- أن يركب الأطفال جملا بسيطة تتضمن صيغ للمذكر وأخرى للمؤنث .

الأدوات:

- صور لبعض الأشياء يظهر فيها صيغ المذكر والمؤنث.

الفيئات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات : يقوم الباحث بعرض الصور على الأطفال ثم يقوم بالإشارة إلى صورة ولد ويقول (ولد مذكر) ثم يقوم بالإشارة إلى صورة بنت ويقول (بنت مؤنثة) ثم يقسم التلاميذ إلى مجموعتين على أن تقوم المجموعة الأولى برفع صورة ولد وتقول المجموعة الثانية (ذكر) ثم المجموعة الثانية برفع صورة بنت وتقول المجموعة الأولى (مؤنث)

وتكرر الصور مع معلم ومعلمة وشرطي وشرطية وطبيب وطبيبة مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط تمثيلي عن أسرة كل طفل ليحدد المذكر والمؤنث .

الجلسة الثامنة عشر

المفرد والجمع

الأهداف:

- أن يتعرف الأطفال على صيغ المفرد والجمع .
- أن يميز الأطفال بين المفرد والجمع.
- أن يعبر الأطفال ببعض الجمل البسيطة المشتملة على المفرد والجمع.

الأدوات

- صور ومجسمات لبعض الأشياء يظهر فيها صيغ المفرد والجمع .
- أدوات داخل الصف .

الضنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط رياضي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يقوم الباحث بعرض بعض الأدوات الخاصة بالأطفال مثل قلم ويسميه قلم ويطلب من الأطفال تكرار كلمة قلم ثم يلتقط مجموعة أقلام ويسميهما أقلام ثم يقسم الأطفال إلى مجموعتين المجموعة الأولى تردد المفرد قلم والمجموعة الثانية تردد أقلام ويكرر ذلك مع بعض الأدوات مثل كتاب ودفتر وكرسي مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط رياضي يقوم فيه الأطفال بالعباب جماعية وألعاب فردية مستخدمين

الكرات الصغيرة وأدوات التربية الرياضية كالحلقات البلاستيكية مع التركيز على أن يقوم الأطفال بتسمية الأدوات المستخدمة في اللعب بصيغ المفرد والجمع .

الجلسة التاسعة عشر

الضمائر

الأهداف:

- أن يتعرف الأطفال على صيغ الضمائر (أنا وأنت) .
- أن يعبر الأطفال ببعض الجمل البسيطة مستخدمين الضمائر (أنا وأنت) .

الأدوات :

- صور لبعض الشخصيات المذكورة والمؤنثة .

الفتيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يقوم الباحث بالتحدث عن نفسه معرفاً نفسه للأطفال (أنا اسمي.....) (أنا مدرس) (أنا....) ثم يقوم بإخراج أحد الأطفال ويقول له (أنت اسمك ...) (أنت طالب) (أنت إماراتي) ثم يطلب من الطفل أن يكرر ما تم إنجازه مع الباحث ثم يقوم بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين للتبادل والتعارف في حديث مشتمل على الضمير أنا وأنت مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط تمثيلي يعرف كل طفل عن نفسه ويعرف زميل له مع تبادل الدور.

الجلسة العشرون

أسماء الإشارة

الأهداف :

- أن يتعرف الأطفال على صيغ أسماء الإشارة (هذا وهذه) .
- أن يعبر الأطفال ببعض الجمل البسيطة مستخدماً أسماء الإشارة .

الأدوات :

- صور لبعض الشخصيات المذكورة والمؤنثة .
- أدوات بالصف .

الفنيات المستخدمة :

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي .
- التدعيم .

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يقوم الباحث بالتحدث عن أشياء داخل الصف مثل (السبورة والقلم) ويشير إلى القلم ويقول (هذا قلم) ويطلب من الأطفال ترديد كلمة هذا قلم ويشير أيضاً إلى السبورة ويقول هذه سبورة ويطلب من الأطفال ترديد الكلمة ويقسم الأطفال إلى مجموعتين المجموعة الأولى تشير إلى القلم وتقول هذا قلم والمجموعة الثانية تشير إلى السبورة وتقول هذه سبورة ويفعل ذلك مع أشياء أخرى داخل الصف مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط تمثيلي يشير كل طفل لمكون من مكونات الصف باسم الإشارة المناسب .

الجلسة الحادية والعشرون

ظرف المكان

الأهداف

- أن يتعرف الأطفال على صيغ ظرف المكان (يمين - يسار - فوق - تحت) .

- أن يعبر الأطفال ببعض الجمل البسيطة مستخدمين ظرف المكان .
- الأدوات :

- بعض أشياء داخل الصف.

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يقوم الباحث بوضع دفتر فوق الطاولة ثم يقول (الدفتر فوق الطاولة) ثم يضع الدفتر مره أخرى تحت الطاولة ويقوم (الدفتر تحت الطاولة) ويضعه على يسار الطاولة ويقول الدفتر على يسار الطاولة ويضعه على يمين الطاولة ويقول الدفتر على يمين الطاولة ثم يطلب من الأطفال تكرار الجمل السابقة ويكرر ذلك على أشياء أخرى داخل الصف كذلك مع عمل نماذج من الطلاب أنفسهم كأن يقول أحمد على يمين محمد وعلى يسار حمدان مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط تمثيلي يشير كل طفل إلى زميله محددًا مكانه بالنسبة إليه وإلى زميل آخر .

الجلسة الثانية والعشرون

أداة الاستفهام (من؟)

الأهداف:

- أن يتعرف الأطفال على صيغة أداة الاستفهام (من) .
- أن يعبر الأطفال ببعض الجمل البسيطة مستخدمين أداة الاستفهام (من) .

الأدوات :

- صور لأطفال يقومون بأنشطة مختلفة كالكتابة والرسم والقراءة واللعب.

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات : - يقوم الباحث بالسؤال من يجلس على الكرسي ؟ أحمد يجلس على الكرسي

- من يكتب الدرس ؟ سعيد يكتب الدرس
- من يلعب بالكرة ؟ محمد يلعب بالكرة

ثم يطلب من الأطفال ترديد ما تم إنجازه ثم يقسم الأطفال إلى مجموعتين مجموعة تسأل والأخرى تجيب بأداة الاستفهام من ؟ مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط تمثيلي يسأل كل طفل عن زميله بصيغ من هذا ؟ من يرسم ؟

الجلسة الثالثة والعشرون

أداة الاستفهام (أين؟)

الأهداف:

- أن يتعرف الأطفال على صيغة أداة الاستفهام (أين) .
- أن يعبر الأطفال ببعض الجمل البسيطة مستخدماً أداة الاستفهام (أين) .

الأدوات:

- صور لأطفال يقومون بأنشطة مختلفة كالكتابة والرسم والقراءة واللعب .

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .

- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات - يقوم الباحث بإخراج أحد الأطفال خارج الفصل ويسأل

- أين أحمد ؟ أحمد خارج الصف

- أين أحد المعلمين ؟ في الساحة

ثم يطلب من الأطفال ترديد ما تم إنجازه ثم يقسم الأطفال إلى مجموعتين مجموعة تسأل والأخرى تجيب وبأداة الاستفهام أين مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط تمثيلي يسأل كل طفل عن زميله بصيغ أين حمد ؟ أين الأستاذ محمد ؟

الجلسة الرابعة والعشرون

أداة الاستفهام (متى ؟)

الأهداف:

- أن يتعرف الأطفال على صيغه أداة الاستفهام (متى) .
- أن يعبر الأطفال ببعض الجمل البسيطة مستخدماً أداة الاستفهام (متى) .

الأدوات:

- صور لأطفال يقومون بأنشطة مختلفة كالأكل والنوم والقراءة واللعب - صور للساعة- الشمس- القمر.

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات - يقوم الباحث بالسؤال متى تذهب إلى المدرسة ؟ في الصباح

متى تنام ؟ في الليل

متى تعمل واجبك؟

ثم يطلب من الأطفال ترديد ما تم إنجازه ثم يقسم الأطفال إلى مجموعتين مجموعة تسأل والأخرى تجيب بأداة الاستفهام (متى) مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط تمثيلي يسأل كل طفل زميله بصيغ متى تنام؟ متى تصلي العشاء؟ متى تذهب إلى المدرسة؟

الجلسة الخامسة والعشرون

الأفعال

الأهداف:

- أن يتعرف الأطفال على بعض الأفعال مثل (يمشى - يجرى - يلعب - يأكل - يشرب- ينام)

- أن يعبر الأطفال ببعض الجمل البسيطة مستخدماً الأفعال

الأدوات :

- صور لبعض الأطفال يقومون بأفعال مختلفة كالأكل واللعب والشرب والصلاة

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط رياضي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يقوم الباحث بعرض مجموعة من الصور ويلتقط صورة لطفل وهو يأكل ثم يردد (يأكل) و يطلب من الأطفال التردد وتقليد الصورة ويسأل باقي الأطفال

ماذا يفعل زميلكم؟ (يأكل) ويكرر ذلك مع باقي الصور مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط رياضي من خلال ألعاب مختلفة ويتناقش مع الأطفال من خلاله بصيغة ماذا يفعل حمد؟ مثلاً ثم يسأل كل طفل زميله بصيغ ماذا تفعل؟

(الوحدة الرابعة)

(التقليد)

الهدف العام :- تنمية مهارة التقليد لدى الأطفال

الجلسة السادسة والعشرون

تقليد الأصوات

الأهداف:

• تقليد سلسلة من الأصوات - صور لبعض الحيوانات ذات الصوت المألوف بالنسبة للطفل

الأدوات:

- (مسجل - شرائط كاسيت) .
- صور لبعض الحيوانات ذات الصوت المألوف بالنسبة للطفل - صور لآلات موسيقية - صور لعلم الإمارات .

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي .
- التدعيم .

النشاط المصاحب : نشاط موسيقي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يقوم الباحث بتشغيل المسجل على صوت سيارة الإسعاف ثم يقوم الباحث بتقليد هذا الصوت وعرض صورة سيارة الإسعاف ويقول إسعاف ثم يطلب من الأطفال

تقليد الصوت ويكرر ذلك مع عدة أصوات وصورة مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط موسيقي من خلال ترديد الأطفال للسلام الوطني لدولة الإمارات وترديد النشيد الوطني مع عرض لصورة العلم وتكرار هذا النشاط بعرض صور وصوت أشياء مختلفة ويطلب من الأطفال تقليد هذه الأصوات ومزاوجتها بالصور الخاصة بكل صوت .

الجلسة السابعة والعشرون

تحريك لأجزاء الفم.

الهدف:

- تقليد حركات الشفاه

الأدوات:

- مرآة

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوي المتدرج .
- التوجيه اللفظي.
- التدعيم.

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات :- يجلس الباحث بجوار كل طفل ويضع المرآة أمامه ويقوم بالحركات الآتية:- يضم الشفتان ثم يعيد فتحهما ، يمد الشفتان إلى الأمام ثم يبتسم ابتسامة عريضة ثم يطلب من الطفل أن يقلده في كل مرة وبعد ذلك يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات مجموعة تقوم بتحريك أجزاء الفم ومجموعة أخرى تقوم بتقليدها مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط تمثيلي يكرر فيه الأنشطة السابقة.

الجلسة الثامنة والعشرون

تقليد الانفعالات

الهدف:

- تقليد الانفعالات (الفرح والحزن) .
- تنمية التواصل الاجتماعي .

الأدوات

- صور لبعض الانفعالات

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة .
- التوجيه اليدوى المتدرج .
- التوجيه اللفظي .
- التدعيم .

النشاط المصاحب : نشاط تمثيلي

المدة الزمنية : 50 دقيقة يتخللها 10 دقائق راحة

الإجراءات : يقوم الباحث بعرض الصور ويقف عند موقف طفل يبكى لأن والدته تركته وحيدا ويطلب من الأطفال تقليد الطفل الذي شاهدوه في الصور وكذلك يعرض بعض مواقف أخرى مثل طفل أتت إليه أمه فيحتضنها ويضحك ويطلب من التلاميذ أن يقلدوا ما شاهدوه في الصورة ويكرر ذلك مع الانفعالات الأخرى مع تقديم التدعيم (التعزيز) المناسب لكل طفل ثم يقوم الباحث في نهاية الجلسة بالتنسيق مع المعلم لتنفيذ نشاط تمثيلي يكرر فيه الأنشطة السابقة

إستمارة تقييم الأطفال (المجموعة التجريبية)

	اسم الطفل		عنوان الجلسة
	التاريخ		زمن الجلسة
	المكان		المعلم المصاحب

م	المهمة	عدد المحاولات			
		4	3	2	1
1					
2					
3					
4					
5					
6					

نسبة الإنجاز

ملاحظات :-

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أسماء السادة محكمي برنامج التواصل اللغوي

م	اسم المحكم	جهة العمل
1	دكتورة /عوشة أحمد المهيري	جامعة الإمارات /كلية التربية /قسم التربية الخاصة
2	دكتور / محمد حمزة الزيودي	جامعة الإمارات /كلية التربية /قسم التربية الخاصة
3	دكتور /سمير جبرا دقماق	جامعة الإمارات /كلية التربية /قسم التربية الخاصة
4	دكتور / عبد العزيز عبدالفتاح تاج	جامعة الأزهر / كلية التربية / قسم علم نفس التعليمي
5	دكتور / أحمد السيد سليمان	مدير مركز العين الخاص للرعاية والتأهيل
6	ياسر أنس صادق	معلم تربية خاصة - منطقة العين التعليمية
7	أشرف محمد مصطفى	معلم تربية خاصة - منطقة العين التعليمية

مراجع البحث:

- 1- إبراهيم عبد الله الزريقات (2004) : التوحد والخصائص والعلاج - عمان ، دار الثقافة.
- 2- أحمد السيد سليمان (2008): فاعلية استخدام بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية مهارات التواصل النفسحركي لدي الأطفال التوحديين . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة بنها.
- 3- أحمد عبد الله عبد السلام (2006) : فاعلية استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض مهارات رعاية الذات لدي الأطفال التوحديين . رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة بني سويف .
- 4- أسامة أحمد المدبولي (2006) : فاعلية برنامج تتش في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين . رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- 5 - أميرة بخش (2002) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدي الأطفال التوحديين . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية : جامعة البحرين- المجلد الأول العدد الأول يناير 2002.
- 6- السيد عبد الحميد السيد ،ومحمد قاسم عبد الله (2003) : الدليل التشخيصي للتوحديين (العيادي) . القاهرة - دار الفكر العربي.
- 7- السيد عبد اللطيف الكردي (2003) : كيفية تشخيص التوحد وتقييم البرامج العلاجية المقدمة لهم . مجلة عمان للعلوم والتكنولوجيا . جامعة عمان . العدد 6 ص-1 40.
- 8- القواعد العامة لبرامج التربية الخاصة (للمدارس الحكومية والخاصة) (2001) وزارة التربية والتعليم ، دولة الامارات العربية المتحدة .
- 9- بشير شريف يوسف (2004) : الذاتية ، التوحد - علاجه بين المستحيل والممكن - عمان ، دار رؤى .
- 10- جوزيف ريزو ، وروبرت زابل (1999): تربية الأطفال والمراهقين المضطربين

- سلوكيات النظرية والتطبيق (ترجمة عبد العزيز الشخص وزيدان أحمد السرطاوي).
العين. دار الكتاب الجامعي .
- 11- حسن مصطفى عبد المعطي (2001): الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة
- الأسباب - التشخيص - العلاج موسوعة علم النفس العيادي القاهرة - مكتب القاهرة
للكتاب .
- 12- رائد الشيخ ذيب (2004): تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية
والاجتماعية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التوحدين وقياس فاعليته - رسالة
دكتوراه غير منشورة ،كلية الدراسات العليا .الجامعة الأردنية.
- 13- رشاد عبد العزيز موسى (2002) : علم نفس الإعاقة . القاهرة :الانجلوالمصرية.
- 14- رضا عبد الستار رجب (2007) : فاعلية برنامج تدريبي بنظام التبادل بالصور
في تنمية مهارات التواصل للأطفال التوحدين - رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية
التربية جامعة الزقازيق.
- 15- زينب محمود شقير (2001) : اضطرابات اللغة والتواصل - الطفل الفصامي -
الأصم - الكفيف - التخلف العقلي ، القاهرة - النهضة المصرية .
- 16- زينب محمود شقير (2002) : نداء من الإبن المعاق . القاهرة مكتبة النهضة
المصرية .
- 17- سايجون كوهين وباتريك بولتون (2002) : (ترجمة إبراهيم الحمدان).حقائق
عن التوحد ، الرياض ،أكاديمية التربية الخاصة
- 18- سماح قاسم سالم (2003): مفهوم الذات لدي عينة من الأطفال العاديين -
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بني سويف.
- 19- سميرة عبد اللطيف السعدي (2001) : معاناتي والتوحد - منشورات ذات
السلاسل ، الكويت.
- 20- سهى أمين (2001) : مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدي
بعض الأطفال التوحدين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة
،جامعة عين شمس.

- 21- سوسن الجبلي (2005) : التوحد الطفولي (أسبابه - خصائصه - تشخيصه - علاجه) ، سوريا ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع
- 22- سهى أمين (2002) : الاتصال اللغوي للطفل التوحدي ، التشخيص - البرامج العلاجية ، ط1 ، عمان الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- 23- سيد جارحي السيد (2004) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدي الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية جامعة عين شمس.
- 24- سيدة أبو السعود وسليمان (2005) : مدى فاعلية برنامج إرشادي للوالدين لتنمية بعض المهارات الأوتيزم . رسالة دكتوراة غير منشورة .معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- 25- عادل عبد الله : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل علي بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحديين في عادل عبد الله (2001) الأطفال التوحديين ، ودراسات تشخيصية وبرامجية ، القاهرة ، دار النشر ص169 الى 206.
- 26- عادل عبد الله ومنى حسن : فاعلية التدريب على استخدام جداول النشاط في تنمية السلوك التكيفي للأطفال التوحديين (في)عادل عبد الله (2001) الأطفال التوحديين ، دراسات تشخيصية وبرامجية ، القاهرة ، دار الرشاد ، ص (398-426) .
- 27- عادل عبد الله (2008) :العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين :أسس وتطبيقات ، القاهرة دار الرشاد .
- 28- عبد الرحمن سيد سليمان (2001): إعاقة التوحد . القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
- 29- عبد الرحمن سيد سليمان (2002): إعاقة التوحد ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
- 30- عبد العزيز الشخص (1992) : مقياس السلوك التكيفي للأطفال ، المعايير المصرية والسعودية . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- 31- عبيد فاروق حمدين (2005) : فاعلية التدخل المبكر في عمليات التواصل لدي الطفل الاجتراري . رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية جامعة

القاهرة

32- عثمان فراج (2002): الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة (تعريفها- تصنيفها- أعراضها - تشخيصها- أسبابها- التدخل العلاجي) القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية .

33- فاروق صادق (1985) دليل مقياس السلوك التكيفي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

34- ماجد السيد عمارة (1999) : دراسة تشخيصية لبعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى الطفل المقلق نفسياً . رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

35- محمد أحمد خطاب (2004): مدى فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس

36- محمد أحمد خطاب (2009): سيكولوجية الطفل التوحدي (تعريفها - تصنيفها - أعراضها - تشخيصها - أسبابها - التدخل العلاجي) ، القاهرة . دار الثقافة والنشر والتوزيع.

37- محمد الحسيني عبد الفتاح (2009) : مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المصابون بالذاتوية ،رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب ،جامعة بنها.

38- محمد السيد عبد الرحمن ومنى خليفة (2004): دليل الآباء والمتخصصين في العلاج السلوكي المكثف والمبكر للطفل التوحدي القاهرة ، دار الفكر العربي .

39- محمد السيد عبد الرحمن ومنى خليفة علي (2004): مقياس جيليام لتشخيص التوحدية . دار السحاب للنشر ،القاهرة .

40- محمد شوقي عبد المنعم (2005) : فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين (الأوتيزم) رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية . جامعة كفر الشيخ .

- 41- محمد علي كامل (2005) :التدخل المبكر ومواجهة اضطرابات التوحد . القاهرة . مكتبة ابن سينا
- 42- محمد قاسم عبد الله (2001) : الطفل التوحدي أو الذاتوي :التوحيدي ومعالجته اتجاهات حديثة . عمان . دار الفكر.
- 43- مصطفى أبو المجد وخالد سعد (2007) :فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى أطفال الروضة الذاتويين بمدينة قنا . المؤتمر السنوي الرابع عشر . مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس.
- 44- نادية أبو السعود (1997) : الاضطرابات التوحدية لدي الأطفال وعلاقته بالضغوط الوالدية .رسالة ماجستير غير منشورة.
- 45- نادية أبو السعود (2000) :الطفل التوحدي في الأسرة ، الأسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع
- 46- هويدة حنفي الريدي (2005) : المشكلات التوافقية لأسر الأطفال المصابين بالأوتيزم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بني سويف.
- 47- لويس مليكة (1998) : تعديل سلوك المعاق عقليا ، دليل الوالدين والمعلم ، القاهرة . دار النهضة العربية للنشر ، ط1
- 48- ليلي كرم الدين (1999) : لعبة الطفل وسيلة للمتعة والتعلم والتنمية ، الحلقة الأساسية حول نمو عقد جديد للطفل المصري - الطفل والمعلوماتية من 25 الى 29 نوفمبر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مركز تنمية الكتاب ، القاهرة.

*المراجع الاجنبية :-

49-Adrien J., Deletang R., Joelle M., Guylene C., and Catherine B.,(2001) : Regulation of cognitive activity and early communication development in young autistic , mentally retarded, and young normal children Developmental – psychobiology . Sep., Vol.39(2).pp.,124-13

50-Astsushi S., kiyoshi Y., Yoshikuni T., and Toshikazu H.,(2003): Eye contact does not facilitatated detection in children with autism Cognition. Aug., Vol .98 (1) :PP.,43-51.

51-Barbara W., & Neisworth(2003): Effects of video self- modeling on spontaneous requesting in children with autism.Journal of positive behavior interventions. Win., vol. 5(1).pp.,30-34

52-Bril M. (2001) :Keys to parenting the child with autism Barron's educational series. Inc., New York, U.S.A.

53- Cecilie R., Bruno G., Christine D.,(2003): Inner and outer face perception in children with autism- child- neuropsychology Dec., Vol 9(4). PP.,289- 297

54-Chantal k., & Herman v.,(2003) : Autism and visual fixation. American journal of psychiatry.Jul., Vol. 160(7).PP.,1358-1359.

55- Dempsey , Ian&Forman.Phill(2001): A review of education approaches for individuals with autism .International Journal of Disability Development and Education ,v48,n1,pp.103-116

56- Gail W., Julie O., A nna Mary A., and Lonnie S.,(2003): Autism and associated medical and familial factors : A case control study Jornal of developmental and physical disabilities . Dec., Vol . 15(4).pp.,335-349

57- Joseph R., & James L.,(2003): Behavioral intervention to

eliminate socially mediated urinary incontinence in a child with autism Child family behavior therapy .Vol.25(4) .pp.,53-63.

58-Jordan Rita. (1997).Education of children and young people withautism.UNESCO,Guides for Special Education,No .10

59-Lisa T., Marian S., and Ellen R., (2001):Links between socialunderstanding and social behavior in verbally able children with autism. Journal - of- autism- and developmental- disorders.Apr., Vol.31(2).pp.,119-130

60- Marian S ., Ruskin and Ellen (1999): Continuity and change in social competence of children with autism, down syndrome and developmental delays research. monographs of the society for in child development Vol.64 (1) .p.114

61- Motomi T., & Yoko K.,(2003): Long-term memory in high –functioning reconsidered autism:Controversy on episodic memory in autism Journal of autism and developomental disorders Apr.,Vol.,33(2) .pp.,151-161.

62-Nikopoulos C., & Keenan M.,(2003): Promoting social initiation in children with autism using video modeling ,Behavioral intervention.Vol.18.pp.,87-108

63-Neil R., & Sweet& Baker M.,:2001,P.235-238

64-Plousia M., (2002): Affective expressions during joint attention interactions with adult . the case of autism the dorsal of the Hellenic psychological – society M., Vol.9(1).pp.,9-21

65- Perret,Daniel(2004): Roots of musicality :on neuromusical thresholds and new evidence for bridges between musical expression growth winner.music Education Research ,v6,n3, pp.327-342

66-Quill ,Kathleen Ann(2000): Do-Watch- Listen-Play :social and

communication intervention for children with autism .Balti – more
,MD:Paul H.Brooks publishing company.

67- Shore .Stephen M.(2002): The language of music :Working
with children on the autism spectrum .Journal of Education
,v183,n2,pp.97-108

68-Sally R., Susan H., Tracy S., & Elizabeth W., (2003):
Imitation performance in toddlers with autism and those with
other developmental disorders. Journal of child Psychology and
psychiatry and allied disciplines.Jul, Vol .44(5).pp. 763-781

69- Schevermann B.,|& Jowebber (2002) : Autism: Teaching
DOES mak a difference. Thomoson learning .Irs., London.

70- Scott J., Clork C., & Bardy M.,(2000) :Student with autism.
singular publishing group . Inc.,California U.S.A

71 -Soulayrol, Rene &Moser,Joelle & Dergrch Flarie (1997):De
symbolism gestuel de l enfant psychotique , la psychiatrie de L
enfant, Press Unversitaire de france, v(1), P 143:171.

72- Scheuerman, Brenda & Webber, Jo(2002).Autism teaching
does make a difference. Canada: Wadsworth Group.

73- Watson M.,& Greenberg B.,(1988): Referential
communication abilities of learning – disabled,
language learning disabled ,and normal school-age children,
perceptual motor skills . Vol.66.pp., 11-18



تفجياً لنواتج دورات جائزة خليفة التربوية من البحوث التربوية العامة، والإجرائية، والبحوث الخاصة بمناهج اللغة العربية، وتلك الخاصة بأدب الطفل، وإثراء لعملية البحث التربوي الذي يخدم الميدان التربوي، وتعميماً للفائدة التربوية، وجّه سمو رئيس مجلس أمناء الجائزة، بطباعة هذه البحوث والأعمال التي تفوز بالمجالات البحثية و الإبداعية في الجائزة، وذلك اعتباراً من دورتها الثانية 2008 - 2009.

ويسرنا أن نقدّم إلى كلّ مكونات الميدان التربوي من طلاب، ومعلمين، وموجهين، وعاملين في إدارات الأداء المؤسسي التربوي، من فنيين وإداريين كتابنا الثامن هذا، راجين أن يجد عناية واهتماماً منهم، وأن يترك أثراً يسهم في تفعيل هذا الميدان وتطويره.

أمل عبد القادر العفيفي
أمين عام جائزة خليفة التربوية